ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ – ١٦٥٢ العدد السادس والعشرون ... رجب ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد السادس والعشرون ... رجب ١٤٤٢هـ - مارس ٢٠٢١م ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

الإقامة في غير البلاد الإسلامية: دراسة فقهية 1

د. أمل بنت إبراهيم بن عبد الله الدباسي

جمع مفردات اللغة الدارجة ودراستها بين التأييد والرفض 45

د. منصور سعيد أحمد أبوراس

الشعر الصوفي العربي في دراسات المستشرقين رينولد نيكلسون أنموذجاً..... 80

د. أحمد بن صالح أحمد الغامدي

محمد بن عبدالسلام الخشني وجهوده العلمية في الأندلس..... 107

د. مها بنت مفرح بن مانع أل محمود

تحليل محتوى أسئلة مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة في ضوء العمليات المعرفية: (دراسة تقويمية)..... 134

د. محمد زيدان عبدالله ال محفوظ ..... د. محمد عوض محمد السحاري

دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير 172

د. مسفر أحمد مسفر أل عاطف الوادعي

تحليل محتوى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم..... 203

د. أماني خلف الغامدي..... د. فياض حامد العنزي..... د. لمياء جادالرب الجبيلي

الاضطرابات السلوكية الخارجية وعلاقتها بتكرار الجرائم لدى الأحداث الجانحين بمحافظة الباحة: دراسة اكلينيكية سيكومترية..... 238

د. نجلاء محمود محمد الحبشي

دور جامعة الباحة في تحقيق الامن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة..... 270

د. عطية محمد الأحمد البدارنة

درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من المؤتمرات الدولية والمحلية..... 312

د. عواد حماد الحويطي

درجة ممارسة قادة المدارس الابتدائية بمنطقة عسير الحضرية لأبعاد الذكاء الاجتماعي وعلاقتها بمشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية..... 336

د. محمد أحمد علي أل مسلط.....د. سلطان سعيد عبده المخلافي

Magical Realism in Ben Okri's Novel *The Famished Road*..... 377

الواقعية السحرية في رواية بن أوكري طريق الجوع .....

Dr. John Kuriakose

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، العدد (٢٦)، رجب ١٤٤٢هـ – مارس ٢٠٢١م

دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة

د. عطية محمد الأحمد البدارنة

أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس

بكلية التربية في جامعة الباحة

الملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. وكذلك معرفة ما إذا كانت تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول تحقيق الجامعة للأمن الفكري للطلبة تختلف باختلاف جنسهم، أو رتبهم الاكاديمية، أو خبراتهم العملية، أو الكلية التي يدرسون فيها. وكذلك الكشف عما إذا كانت تقديرات الطلاب حول تحقيق الجامعة للأمن الفكري للطلبة تختلف باختلاف جنسهم، أو مستوياتهم الدراسية، أو الكليات التي ينتمون إليها أو معدلاتهم الأكاديمية. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) عضو هيئة تدريس ومن (٧٤٨) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية والعشوائية البسيطة. وقد اعد الباحث استبانة لقياس تقديرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول تحقيق الجامعة للأمن الفكري للطلبة، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة (٣٣) فقرة موزعة على أربع أبعاد رئيسة (دور عضو هيئة التدريس، ودور المقررات الجامعية، ودور الانشطة الطلابية، ودور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري). أظهرت النتائج درجة تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعةً، بينما جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب. وقد جاء في الترتيب الأول مجال دور عضو هيئة التدريس، يليه في المرتبة الثانية دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري، ومجال دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة مجال دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري وجميعها بدرجة مرتفعة. أما ترتيب المجالات من جهة نظر الطلاب؛ جاء في المرتبة الاولى مجال دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري، وفي المرتبة الثانية دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري، ومجال دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة مجال دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري وجميعها بدرجة متوسطة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول تحقيق الجامعة للأمن الفكري للطلبة تبعا لمتغير الجنس، لصالح الاناث، وتبعا لمتغير الكلية لصالح الكليات الأدبية، وتبعا لمتغير الرتبة الاكاديمية لصالح الرتبة الاكاديمية (استاذ مساعد)، وتبعا لمتغير سنوات الخدمة لصالح سنوات الخدمة (٥–١٠ سنوات). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات الطلاب تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث، وتبعا لمتغير الكلية لصالح الكليات الأدبية، وتبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح الطلبة من المستوى الدراسي (رابع فاقل)، وتبعا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة من معدل ممتاز. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة المحافظة على أدوار كل من أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية والقوانين والأنظمة الجامعية والمقررات الجامعية في تحقيق المزيد من الأمن الفكري لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري؛ المقررات؛ القوانين؛ الأنشطة الطلابية؛ جامعة الباحة.

The Role OF Al-Baha University in Achiving the Intellectual Security Among Students from the Point of Views of Faculty Members and Students Themselves

Dr. Atieh Mohammad Al Badarneh

Assistant Professor, Department of Education and Psychology

Faculty of Education at Al-Baha University

Abstract:

The present study aims at identifying the role of Al-Baha University in achieving the intellectual security of students from the point of view of faculty members and students themselves. Also, to explore if faculty members 'estimates of university achievement of students' intellectual security vary according to their gender, academic rank, practical experience, or college. As well as whether students 'estimates of the University's achievement of students' intellectual security varies according to their gender, study level, college, or academic level. The descriptive survey approach was adopted as it suits the nature of the study. The sample of the study consisted of (364) faculty members and (748) students who were selected by simple random. The researcher prepared a questionnaire to measure the estimates of the faculty members and students about the university achievement of the intellectual security of the students. The questionnaire consisted of (33) items divided into four basic dimensions (role of the faculty member, the role of the university curricula, the role of the student activities, and the role of university laws and regulations in achievement of intellectual security). The results showed that the degree of achieving intellectual security for students from the point of view of faculty members was high, while it was medium from the students' own point of view. In achieving intellectual security, the domain: the role of the faculty member ranked first, followed by the role of university curricula, then role of university laws and regulations in third place, and the fourth and final was the role of student activities in achieving intellectual security, and all their degrees were high. From students' perspective the domain: the role of university curricula ranked first in achieving intellectual security, role of faculty member ranked second, role of university laws and regulations in third place, and the fourth and the final was the role of student activities, all their degrees were medium. The results showed that there were statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in the estimates of the faculty members on the achievement of the university for the intellectual security among the students according to the gender variable in favor of the females, and to the type of faculty in favor of Faculties of Arts, to academic rank in favor of assistant professor rank, and to the variable of years of service favoring the years of service (5-10 years). Also there were statistically significant differences in the responses of students according to the gender variable in favor of females, according to the college variable in favor of Faculties of Arts, according to the variable of the academic level in favor of students from the academic level (fourth level and less), and for the cumulative average in favor of students of an excellent rate. In light of the results, the study recommended maintaining the roles of faculty members, student activities, university laws and regulations, and university curricula in achieving greater intellectual security among students.

Keywords: Intellectual Security, Curriculum, Students' Activities, Laws and Regulations, Faculty Members, Al-Baha University.

مقدمة:

يعد الأمن من أهم النعم التي يتفضل بها الله –سبحانه وتعالى–على من يشاء من عباده، فقد قال سبحانه وتعالى في سورة قريش ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)﴾. الآيات (١–٤) سورة قريش. وقوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آَمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ الآية (١٢٦) سورة البقرة. وقوله تعالى ﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آَمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية (٥٧) سورة القصص. فالأمن ثروة من أهم ثروات المجتمع، التي ينبغي على كل فرد أن يقوم بها ليحافظ عليها وينميها، فهو الحياة بكل معانيها، ومن فقد الأمن فلا معنى لحياته، ولن تستقر وتتقدم المجتمعات بلا أمن. وبوجود الأمن تزدهر الحياة وتستقر، ويثمر العمل، وتصان الأديان والأموال والأنفس والأعراض، وتتحقق الحريات التي تهدف إليها الشعوب، وتحمي أفرادها من الوقوع في الجريمة. والأمن مفهوم شامل يشمل مجالات متعددة في الحياة؛ كالأمن الجنائي، والأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي، والأمن الغذائي، والأمن الصحي، والأمن الفكري، ومما لا شك فيه أن تحقيق الأمن الفكري لدى الفرد والمجتمع يؤثر إيجاباً على تلك المجالات المتعددة لمفهوم الأمن.

وقد مرت الحضارات البشرية بمراحل متعددة، بحيث تؤثر كل مرحلة في المرحلة التي تليها ايجاباً أو سلباً، تبعاً للتأثيرات المتبادلة بينها وبين البيئة المحيطة من حقبة زمنية لأخرى، ويعد الفرد محور تلك المراحل وتغيراتها بوصفه المكون الأول للحضارة. وتتشكل الحضارات من جانبين؛ مادي يعبر عن الجوانب المادية بمختلف مجالاتها المحسوسة، ومعنوية يرتبط بالجوانب الروحية والفكرية، ويشكل الجانب الفكري الانطلاقة الأولى والمحور الأساس للجانبين المادي والمعنوي، لما لهذا الجانب من أهمية ودور بارز في حياة الفرد والمجتمع. ولا يمكن إغفال دور البيئة المحيطة في اكساب الفرد الجانب المادي أو المعنوي أو كلاهما بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث تلعب البيئة دوراً حيوياً في تحديد اتجاهات الفرد الفكرية والتي قد تتأثر بدورها بالتطور الحضاري للمجتمعات في ضوء اتساع البيئة المحيطة بالفرد وزيادة تفاعله معها سلباً وإيجاباً.

كذلك أدى التطور التقني المعاصر في مجال تقنية المعلومات والاتصالات إلى التقارب الشديد بين أرجاء العالم الذي أصبح قرية صغيرة امتزجت فيها الحضارات، ويتم تبادل الأفكار والمعلومات بصورة مثيرة سهلت انتشار الأفكار المختلفة بدرجات متباينة، ومنها أفكار ساعدت في نمو المجتمعات وتقدمها، ولكن بالمقابل أخرى أدت إلى زعزعة الأمن الفكري وأثرت على دوره في تحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية، فغياب الأمن الفكري

أو انحسار دوره يترتب عليه خلل في منظومة الأمن الشامل ويعوق الإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته (السديس،٢٠٠٥م).

وهناك عوامل متعددة تسهم في تطور الأمن الفكري لدى الفرد مثل الأسرة والمجتمع والإعلام والمؤسسات التربوية، ومما لا شك فيه أن الأمن يرتبط ارتباطاً وثيقا وجوهريا بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن والاطمئنان والاستقرار. ويمثل النسق التربوي أحد الأنساق الاجتماعية المهمة التي تلعب دوراً حيوياً ومهماً في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره. وتقع على مؤسسات التربية والتعليم مسؤوليات كبرى في ترسيخ مفهوم الأمن وتعميقه في نفوس منتسبيها. فالأمن هو القيمة الأساسية التي يمكن أن تتمحور حولها القيم الأخرى في كل نظام تعليمي ناجح، وهو قيمة يتعامل معها ذلك النظام تأثراً وتأثيراً، فوجوده له دور مهم في دفعه إلى أن يكون أكثر فاعلية في تكوين شخصية متوازنة قادرة على الاستيعاب والإنتاج في الوقت ذاته، وغيابه له دور في ضيق أفق الشخصية التي ينتجها (عيد،١٩٩٩م).

وتقوم مؤسسات التعليم العام بإعداد الطالب في المرحلة المدرسية إعداداً قيمياً وعلمياً وبدنياً وانفعالياً وخلقياً ودينياً وصحياً وذلك عبر برامج وأنشطة متعددة، ثم تكمل مؤسسات التعليم العالي هذا الإعداد من خلال الجامعات لترسيخ القيم الفكرية اللازمة لحماية الشباب للحيلولة دون وقوعهم في الغلو والتطرف وحماية المجتمع وجعله آمناً. وهناك مسؤوليات متعددة للجامعة بعضها تقع على أساتذة الجامعة الذين يمثلون البعد الحيوي في تنفيذ اتجاهات وأهداف الجامعة ووظائفها، حيث إن لهم دوراً ارشادياً يحاولون من خلاله توجيه فطرة طلبتهم وسلوكهم، ورفع قيمهم الخلقية ومثلهم العليا في الحق والخير والعلم، والولاء والانتماء إلى عقيدتهم وقياداتهم العليا في المجتمع، وإرشادهم إلى الطريق المؤدية إليها، وإخراجهم إلى الحياة قادرين على تحمل مسؤولياتهم تجاه مجتمعاتهم. وأهم ما يناط بدور ومسؤولية أستاذ الجامعة هو غرس وتعزيز الأمن الفكري لدى طلابه، وعليه أن يسعى إلى تشكيل عقول الطلبة نحو القدرة على النقد البناء والتمييز بين مختلف المدخلات الثقافية المتعددة على عقيدتهم ومبادئهم الاجتماعية والوطنية السائدة.

لذلك تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة من خلال استقصاء تقديرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مختلف كليات جامعة الباحة لدور الجامعة في الاسهام في تحقيق الأمن الفكري من خلال محاور أربعة وهي: دور أعضاء هيئة التدريس، ودور المقررات الجامعية، دور الانشطة الطلابية، ودور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لا أحد ينكر الدور الهام والمميز للأمن الفكري بين كل جوانب الأمن الأخرى في المجتمع، ذلك لأنه يحقق للأمة التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية، وفي حال غيابه يكون هناك خلل في الأمن في جميع فروعه الأخرى،

ويظهر ذلك الخلل من خلال ما يواجه المجتمعات البشرية عامة والمجتمع الإسلامي خاصة من موجة في التغيير والتغير المستمر، التي سببها التطور المتسارع في المجال المعرفي والتقني والاتصالات (خوجة،١٤٢٧ هـ).

وقد ساعد الانفتاح الكبير بين المجتمعات وسهولة الوصول والنشر للمعلومات والأفكار المختلفة أصحاب الفكر المتطرف إلى استخدام وسائل التواصل المختلفة واستغلال الدين كستار لتنفيذ مآربهم في زعزعة الأمن والاستقرار من خال التشكيك في العقائد، وإباحة الاعتداء على كل ما يخالفها بإساءة تفسير النصوص الشرعية (الجحني،٢٠٠٠ م)، ومصادرة حرية الاعتقاد بإكراه الآخرين أو تهديدهم وما يترتب على ذلك من نشر الفساد في الأرض (الخطيب، ٢٠٠٦م)، من خلال الطعن في مبادئ وأخلاقيات المجتمع العربي الإسلامي، وخلخلة الصف الواحد، وإضعاف قدراته، وتشتيت جهوده، بجانب نشر البدع والخرافات والأباطيل وتيسير مسارات الغواية والفتن وصنوف الانحراف الفكري من أجل تحقيق أهداف واستراتيجيات معادية نقحتها تجارب عديدة (الجحني، ٢٠٠٦م).

وقد يترتب على عدم القدرة على تعزيز الأمن الفكري أو تحصين الشباب من أخطار الغزو الفكري مشكلات خطيرة، تتمثل بفساد الفكر وارتكاب أعمال إجرامية مختلفة تزعزع الأمن والاستقرار في المجتمع، لذلك أصبح الاهتمام بالأمن الفكري أكثر إلحاحاً من ذي قبل، وأوثق ارتباطاً بصميم العمل الأمني وأولوياته، حيث إن المظاهر الدامية التي تتمثل في الأعمال الإجرامية وما يترتب عليها من خسائر فادحة قد تمس الأبرياء يسبقها غرس المفاهيم الباطلة والمشوهة في عقول الإرهابيين والمغرر بهم وإقناعهم بالأفكار المتطرفة وأن التدمير والقتل وسيلة تنفيذ شرع الله في الأرض(صالح،٢٠٠٨م).

وعلى الرغم من اهتمام الجامعات السعودية بتوفير الأنشطة العلمية والرياضية والثقافية والاجتماعية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري وحماية الشباب الجامعي من الانحراف عن دوره المأمول في بناء الوطن والمشاركة الفعالة في خططه التنموية الطموحة، وانطلاقاً من التأثيرات السلبية للتطرف الفكري وسعي بعض الجماعات لنشر فكرها المتطرف بين فئة الشباب الجامعي لاستغلال حماسها ونشاطها في زعزعة الأمن والاستقرار، إلا أن هناك دراسات عديدة أشارت إلى وجود قصور في أدوار الجامعات في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، ومن تلك الدراسات دراسة الجحني (١٤٢٠هـ) التي أشارت إلى أن معظم المنحرفين فكرياً كانت أعمارهم أقل من ثلاثين سنة، وهذه الفئة تشمل الفئة العمرية لطلاب الجامعات، وأشارت إلى أن من أسباب الانحراف الفكري لديهم عدم المساعدة في حل المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، وفي هذا إشارة واضحة إلى قصور الجامعات لحمايتهم من الانحراف الفكري. كذلك دراسة المالكي (١٤٢٧هـ) التي كشفت أن ممارسة المؤسسات التعليمية حالياً لدورها في مجال تحقيق الأمن الفكري من خلال الجامعات كانت متدنية.

وقد أكد اليوسف (١٤٢٥هـ) أن استعراض الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف أصبح أمراً ضرورياً في الوقت الحاضر، لما تمثله هذه المؤسسات من ثقل حيوي في بناء المجتمع، وبما يمثله ذلك الثقل من أهمية في البعد الأمني. ويرى هال (٢٠٠٠م) أن معظم الجامعات في الدول النامية أخذت تركز على العملية التقليدية للتدريس أكثر من تركيزها على البحوث العلمية وخدمة المجتمع لعدة أسباب يتجلى بعضها في ارتفاع النصاب التدريسي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس وقلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي وعدم توافر الأجهزة والخدمات البحثية اللازمة.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتقصي دور المقررات الجامعية والأنشطة الأنظمة والقوانين في ذلك. ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس "**ما دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟**"، وتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

السؤال الثاني: ما دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى الى متغيرات (الجنس ـ الرتبة الاكاديمية ـ الخبرة ـ الكلية)؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى الى متغيرات (الجنس ـ المستوى الدراسي ـ الكلية ـ المعدل)؟

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لتصنيفها (عضو هيئة تدريس، طالب)؟

أهداف الدراسة:

١) التعرف على دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

٢) التعرف على دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر الطلبة

٣) معرفة الاختلاف في تقدير أعضاء هيئة التدريس حول درجة تحقيق جامعة الباحة للأمن الفكري للطلبة باختلاف جنسهم، ورتبهم الاكاديمية، وخبراتهم العملية، وكلياتهم.

٤) معرفة الاختلاف في تقديرات الطلاب حول درجة تحقيق جامعة الباحة للأمن الفكري للطلبة باختلاف جنسهم، ومستوياتهم الدراسية، وكلياتهم، ومعدلاتهم التراكمية.

٥) معرفة الاختلاف في تقديرات استجابات أفراد العينة تبعا لتصنيفها (عضو هيئة تدريس، طالب).

أهمية الدراسة:

١) الأهمية النظرية

تنبثق أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله وهو دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها بما في ذلك أدوار كل من أعضاء هيئة التدريس والمقررات الجامعية، والأنشطة الطلابية، والأنظمة والقوانين، كما تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما تمثله من إضافة معرفية حول هذه الأدوار في مؤسسة تعليمية عليا وهي جامعة الباحة لتحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها من خلال تزويد المكتبة السعودية والعربية بالمعلومات التي توضح ذلك، لتسهيل تحسين تلك الأدوار وتعزيزها لتحقيق مزيداً من الأمن الفكري لدى الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، سعي هذه الدراسة إلى ربط البحث العلمي بأحداث المجتمع ومشكلاته والمساهمة في حلها، وهذا ما نصت عليه رؤية المملكة (٢٠٣٠م) في أن الأمن الفكري من أبرز المواضيع التي تسعى المملكة العربية السعودية لتحقيقه.

٢) الأهمية التطبيقية

تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النتائج التي يؤمل أن تسفر عنها، والتي قد تسهم في تعزيز دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبتها من خلال بيان أدوار كل من أعضاء هيئة التدريس فيها والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية والأنظمة والقوانين في تحقيق ذلك الأمن. وكذلك من خلال التوصيات التي ستقدمها الدراسة للجامعة لاتخاذ إجراءات وتدابير عملية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وفق برامج متخصصة ترتكز على تعزيز أدوار أعضاء هيئة التدريس والمقررات الجامعية والأنشطة الطلابية والأنظمة والقوانين في تحقيق ذلك الأمن، والسعي إلى تحصين الشباب من التوجه نحو الفكر المتطرف، وترسيخ قناعاتهم بخطورته ودوره في زعزعة الأمن والاستقرار وانعكاساته السلبية على أمن الفرد والمجتمع.

مصطلحات الدراسة:

الأمن الفكري: يعرفه الشهراني (١٤٣٠هـ: ٢٣) بأنه "تحصين الفكر البشرى ضد الأفكار غير المنضبطة بالضوابط الشرعية والاجتماعية للمحافظة على التراث الديني والثقافي وتحقيق الاستقرار في المجالات المختلفة وصولا إلى تحقيق الأمن الوطني بأبعاده المختلفة"

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: سلامة أفكار الشباب وحمايتهم من الانحراف في المعتقدات والقيم والأفكار التي تقود إلى الغلو أو التفريط في الفكر والسلوك والممارسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة الباحة.

الحدود المكانية: جامعة الباحة والكليات التابعة لها في منطقة الباحة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الأمن الفكري:

يتكون مصطلح الأمن الفكري من كلمتين هما: الأمن والفكر، وهذا يقتضي بيان طرفي المركب من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، ثم التعريف بهما معا، وذلك على النحو التالي:

١. مفهوم الأمن لغةً واصطلاحاً:

أ. الأمن لغةً:

قال ابن منظور "الأَمانُ والأَمانةُ بمعنى، وقد أَمِنْتُ فأنا أَمِنٌ، وآمَنْتُ غيري من الأَمْن والأمان. والأمن: ضد الخوف. والأمانة: ضد الخيانة" (١٤١٩هـ، ج٣، ص٢١٦). وذكر مصطفى وآخرون (١٣٩٢هـ: ٢٨) أن الأمن من: أمن أمناً وأماناً: اطمأن ولم يخف، وأمن الشر أي سلم منه، وأّمن فلانا على كذا أي وثق به واطمأن إليه، أو جعله أمينا عليه. كذلك ذكر الفيروز آبادي (١٩٩٣م:١٩٤) أن "الأَمْنُ والآمِنُ، كصاحب ضد وأَمِينٌ، كَفَرِح وأمير. ورَجُلٌ أَمَنَة، كهُمَزةٍ: يَأْمَنُهُ كُلُّ أحَدٍ في كلِّ شيءٍ". وذهب ابن فارس (١٩٧٩م: ج١:١٣٣) الى أن "(أمن) الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانةّ ومعناهاّ سُكون القلب، والآخر التصديق والمعنيان كما قلنا متدانيان".

ويرى الفراهيدي أن الأَمن: "ضدّ الخوف، والفعل منه: أَمِنَ يأْمَنُ أَمْنًا. والمِأْمَنُ: مَوْضعُ الأَمن. والأَمَنَةُ من الأَمْن، اسم مَوْضوعٌ من أمنت، والأمانُ: إعطاء الأَمَنة. والأمانةُ: نقيضُ الخِيانة، والمفعول: مأمون وأمين. ومؤتمن من ائتمنه، والإيمان: التّصديق نفسه"(١٤٠٩هـ: ج٨، ٣٨٨-٣٨٩).

ومن خلال ما تقدَّم من أقوال أهل اللغة لكلمة الأمن يتَّضِح أن جميع معانيه تدور حول الأمانة والثِّقة وعدم الخيانة، والشعور بالطمأنينة، وسكون القلب، وعدم الخوف، لأن الخوف يعني التهديد الشامل وليس التهديد الفكري فقط، والذي هو محور هذه الدراسة.

ب. الأمن اصطلاحاً:

تعددت وجهات نظر المختصين والباحثين حول تحديد معنى الأمن اصطلاحاً، وذلك بسبب تباين الثقافات وتعدد الحاجات البشرية والبيئات الاجتماعية، فقد عرف الجرجاني (١٤١٣هـ: ٥٥) الأمن بأنه: "عدم توقع مكروه في الزمان الآتي". ويرى حكيم (١٤٢٨ هـ: ٩٠) أن الأمن هو: "الشعور بالاطمئنان والأمان وعدم الخوف

والإحساس بأن حياة الفرد واحتياجاته ومصالحه ومصالح المجتمع والوطن مصونة، ومحفوظة ومحمية من أي اعتداء عليها".

وعرفه الهويمل (٢٠٠٠م: ٩) على أنه "الاستعداد والأمان، بحفظ الضروريات الخمس من أيّ عُدوان عليها، فكل ما دل على معنى الراحة والسكينة وتوفير السعادة والرقي في أي شأن من شؤون الحياة فهو آمن"، كذلك عرفه حريز (١٤٢٥هـ: ٨٠) بأنه "تأمينُ كيان الدولة والمجتمع، ضد الأخطار التي تهددُها داخليا وخارجيا، وتأمين مصالحها، وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديًا واجتماعيًا لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع". بينما عرفه عبد المقصود (١٩٩٩م: ٦٩٣) بأنه "شعور الفرد بالتواد والتقبل والحب من قبل الآخرين مع قلة الشعور بالخطر والقلق والاضطراب، فيما عرّفه القادري (١٤٠٩هـ: ٢١) على أنه "اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع، على أن يحيوا حياة طيبة في الدنيا، لا يخافون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودينهم وعقولهم ونسلهم، من أن يعتديَ عليها أحد بدون حق".

يتبين مما سبق أن مفهوم الأمن يتسع ليشمل جميع مجالات الحياة، وله جوانب عديدة، وصورٌ مختلفة. كما يتبين أن لمفهوم الأمن جانبين: جانب إيجابي وهو الشعور بالسلامة والطمأنينة والاستقرار، وجانب سلبي يتعلق بالخطر والقلق والخوف والتهديد، وبناءً على ذلك، فإن الباحث يعرّف الأمن بأنه: الشعور بالطمأنينة والاستقرار والهدوء والسلامة، والبعد عن الخطر والقلق والخوف والتهديد.

٢. الفكر لغةً واصطلاحاً:

أ. الفكر لغةً:

وردت مفردة الفكر في معانٍ كثيرة يمكن استعراضها على النحو التالي: كلمة الفِكر من (فَكر)؛ و"الفاء والكاف والراء تردد القلب في الشيء. يقال: تفكر إذا ردد قلبه معتبرا. ورجل فكير: كثير التفكير"(ابن فارس، ١٩٧٩م، ٤٤٦:٤)، وذكر ابن منظور (١٤١٩هـ) أن الفكر هو إعمال الخاطر في الشيء، فيما أشار الفيروز آبادي(١٩٩٣م) الى أنه إعمال النظر في الشيء، وقال مصطفى (١٣٩٢هـ:٦٩٨) " فَكرَ في الأمرِ فِكراً، أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل الى المجهول". ومن ثَمّ فالتعريف اللغوي يدور حول ضرورة اعمال العقل لحل مشكلة تطرأ علية.

ب . الفكر اصطلاحاً:

عرف التركي (١٤٢٣هـ: ٦٦) الفكر بأنه "جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من القيم والمبادئ الأخلاقية التي يملكها الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه"، وينظر إلى الفكر على أنه" حصول صورة الشيء في الذهن". كذلك عرَفه صليبا (١٩٨٢م: ١٥٧) على أنه "جملة النشاط الذهني وأسمى صور العمل الذهني بما فيه من

تحليل وتركيب وتنسيق، فيما ذكر البكر (١٤٢٣هـ: ١٣) ما أشار إليه الأصفهاني على أنه "فرك الأمور وبحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها". وقد ذكر عرفه (١٤٢٦هـ: ٢٩٩) أن الفكر هو " مجموع الرؤى العقلية حول موضوع معين وهذا يشتمل القيم، والعقائد، والمعرفة الإنسانية التي تشكل الفرد نفسه، الذي اداته الرئيسة العقل، ووسيلة التعبير عنه وتتركز في مهارتي الحديث والكتابة، فضلا عن السلوكيات الإنسانية التي تشكل انعكاساً. ويرى الباحث ان هذه التعريفات لمفهوم الفكر تتسع لتشمل كل ما فيه نظر وتأمل واعمال للعقل في كافة المباني والمعارف مما ينتج عنه العلوم النافعة للإنسانية جمعاء.

٣. تعريف الأمن الفكري:

يعرف الأمن الفكري بأنه "تحصين الفكر البشرى ضد الأفكار غير المنضبطة بالضوابط الشرعية والاجتماعية للمحافظة على التراث الديني والثقافي وتحقيق الاستقرار في المجالات المختلفة وصولا إلى تحقيق الأمن الوطني بأبعاده المختلفة" (الشهراني، ١٤٣٠هـ،٢٣)، بينما عرفه القرارعة (٢٠٠٥م: ١٤-١٥) بأنه "المفاهيم والتصورات الاعتقادية والمبادئ الثقافية والقيم والقناعات التي تشي بأسباب السلامة والطمأنينة والسعادة، وتشيعها وتبثها في المجتمع وتقية من عوامل الخوف والإرهاب ومسببات الخطر ونحوها من دوافع الجنوح نحو الجريمة والعنف التي تهدد النفوس أو الأموال أو العقائد أو الأعراض أو العقول". ويرى المجدوب (١٤٠٨هـ: ٥٤) أن الأمن افكري هو "حماية فكر المجتمع وعقائده من أن ينالها عدوان أو ينزل بها أذى. لأن ذلك من شأنه أن يقضي على ما لدى الناس من شعور بالهدوء والطمأنينة والاستقرار ويهدد حياة المجتمع"، وكذلك يعرف بأنه" سلامة فكر الانسان من الانحراف او الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي الى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني" (المالكي،١٤٢٧هـ:٤٩).

ويعَّرف الأمن الفكري من منظور إسلامي "أن يعيش المسلمون في بلادهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية المنبثقة من الكتاب والسنة" (التركي،١٤٢١هـ:٤١)، والى ذات المعنى أشار السديس (٢٠٠٥م: ١٦) إلى ان الأمن الفكري يعني "أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية، فاذا اطمأن المسلمون على ثقافتهم وفكرهم وأمنوا على ذلك من الأفكار الدخيلة فقد تحقق لهم الأمن الفكري". كما انه" تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية" (الحيدر،٢٠٠١م: ٣١٦).

ويمكن تلخيص ما ورد في تعريفات الأمن الفكري على أنه تحصين الفكر البشرى ضد الأفكار غير المنضبطة بالضوابط الشرعية والاجتماعية للمحافظة على التراث الديني والثقافي وتحقيق الاستقرار في المجالات المختلفة وصولا إلى تحقيق الأمن الوطني بأبعاده المختلفة.

٤. أهمية الأمن الفكري:

يعد الأمن مطلبا أساسيا لكل أمة، وغاية ينشدها الانسان في حياته، وهدف تحرص جميع المجتمعات على تحقيقه، حيث اعتبر رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأمن أحد مقومات الحياة الأساسية الثلاثة فقَالَ: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا" (رواه الترمذي، في سننه، حديث رقم:٢٣٤٦، ج٤/ /٥٧٤).

ومع أن الأمن من أهم ضرورات حياة الانسان واستقرار المجتمعات، الا أن هناك نوعا يعد من أهم أنواعه وأخطرها، فهو قلب الأمن وقاعدته الكبرى، انه الأمن الفكري الذي" يحقق للأمة أهم خصائصها، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية. ويعد تحقيقه مدخلا حقيقيا للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، كما في تحقيقه حماية للمجتمع عامة وللشباب خاصة، ووقاية لهم مما يرد عليهم من أفكار دخيلة وهدامة، علاوة على صيانة الشريعة والذب عن حياضها والتصدي للتشكيك فيها، وفي غيابه يؤدي إلى خلل في الأمن في جميع فروعه. (التركي، ١٤٢٣هـ).

وتنبع أهمية الأمن الفكري من أهمية العقل البشري الذي ميز الله به الإنسان على سائر المخلوقات، فالعقل البشري هو مناط التكليف ومحل الإبداع والإنتاج، وهو محل التفكير والتحليل والنقد والتقدير والتقرير، وهو المحرك الرئيس للإنسان، وهو الذي يحدد موقفه تجاه القضايا المعاصرة، وهو الذي يدفع الفرد للقيام بعمل معين أو الامتناع عنه، ومن خلاله يتم الاختيار المدرك لما ينبغي القيام به من أعمال وتصرفات، وما يجب اتخاذه من مواقف في حياة الإنسان (المالكي، ١٤٢٧ هـ). كما وتنبع أهمية الأمن الفكري مما قد يترتب على فقدانه، فحجم المعاناة التي تنجم عن فقدان الأمن الفكري كبيرة جدا ولعل في مقدمتها تهديد الأمن الوطني بكل مقوماته، وبالتالي تهديد كيان الدولة ووجودها (الطلاع، ١٤٢٠هـ).

ويسهم الأمن الفكري بدور كبير في تحقيق صور الأمن الأخرى؛ لان الاخلال بأي صورة من صور الأمن يسبقها دائما اخلال بالأمن الفكري، فممارسات الأفراد نابعة من أفكارهم لذا ترتبط الجريمة على اختلاف أنواعها بفكر الانسان ارتباطاً قوياً، حيث يقدم الفرد عليها أو يمتنع عنها على أساس هذا الارتباط (التركي، ١٤٢٣هـ).

وبين (ابن القيم) حقيقة الفكر بقوله: "إن الأفكار والخواطر التي تجول في النفس بمنزلة الحَبّ الذي يوضع في الرحى، فلا تبقى تلك الرحى معطلة قط، بل لابد لها من شيء يوضع فيها، فمن الناس من تطحن رحاه حَبًا

يخرج دقيقا ينفع به نفسه وغيره، ومنهم من يطحن رملا وحصّى ونحو ذلك، فإذا جاء وقت العجن والخبز تبين له حقيقة طحنه "(١٣٤٤ هـ:٣١)

ومما يدل على أهمية الأمن وعظيم أثره في الكون والحياة أنه ومنذ اللحظة الأولى أرادت الملائكة أن تطمئن على سلامة الأرض من الفساد، وصيانة الأمن فيها، وعلى أن وجود الإنسان لن يكون إخلالاً بذلك النظام المتناسق الذي ينتظم جميع ذرات الكون، والذي ينبغي للإنسان أن يلتزم به ويسير على وفقه، فسألت الملائكة ربها وهي خائفة مشفقة من هذا المخلوق الجديد، فقال سبحانه وتعالى على لسانها: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ الآية(٣٠) سورة البقرة. فقد خشيت الملائكة من ضياع الأمن، وانتشار الفساد والظلم على أيدي من يفسد فيها، بسبب سفك الدماء، والإفساد في الأرض بكل ما يعنيه من جرائم واعتداءات.

ويفترض للأمن الفكري أن يتصدى لكل فكر دخيل، وأن يحمي الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه لمختلف القضايا، فهو يهدف إلى حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في مناحي الحياة المتعددة، كي يعيش الناس في بلادهم آمنين على أصالتهم وثقافتهم المستمدة من دينهم (حميد، ١٤٣٠هـ).

دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري:

تؤدي الجامعات أدواراً مهمةً في تحقيق التنمية الشاملة وخدمة مجتمعاتها من خلال تنمية الشخصية المتكاملة لدى طلابها علمياً وعملياً وفكرياً، وتظهر تلك الأدوار وفق منظومة متكاملة من جهات متعددة تضم أعضاء هيئة التدريس فيها المقررات الجامعية والأنشطة الطلابية والأنظمة والقوانين الجامعية التي تضبط الحقوق والواجبات بين أفرادها. وفيما يلي تفصيل لكل منها:

١. عضو هيئة التدريس:

يعدّ عضو هيئة التدريس أحد المكوّنات الرئيسة لمنظومة التعليم العالي في الجامعة، فهو الموجه للعملية التعليمية التعلمية، لذلك لا بد ان يكون متمكنا من مادته العلمية التي يعرضها على طلابه، قادرا على توصيلها بشكل سليم الى الطلبة حتى يتحقق النجاح للعملية التعليمية. ويلعب الأستاذ الجامعي دورا بارزا في حياة الطلبة من خلال كونه قدوة حسنة لهم، يتفاعل معهم ويكسبهم قيم واخلاقيات الأمن الفكري بعيدا عن التنظير والتأطير، ويتفاعل معهم لإكسابهم الانتماء، وحب الوطن، وقيم العدل والمساواة، فيتقبل آراءهم ويحثهم على ثقافة الحوار وتقبل الرأي الأخر.

ويتجاوز التدريس الجامعي إلقاء المحاضرات، ونقل المعلومات إلى المتعلمين، إلى كونه عملية إعداد متكاملة الجوانب؛ المعرفية والمهارية والوجدانية، والتي يتم بموجبها تكوين شخصية المتعلم بشكل متميز، حيث أن مهمة

التدريس الجامعي، هي تعليم الطلبة كيف يفكرون ويبدعون، لا كيف يحفظون الكتب والمذكرات والملخصات الجامعية (زيتون، ١٩٩٥م). ويمكن القول أن عضو هيئة التدريس في الجامعة لا بد له من متابعة التطورات العلمية والتقنية المختلفة ومواكبتها لما لها من انعكاسات ايجابية على مجالات عمله ككل، وتوجيه الطلاب لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لاكتساب المفاهيم الفكرية السليمة، وحثهم على الرجوع إلى المصادر العلمية الموثوقة التي تتحدث عن خطورة الانحرافات الفكرية، وبالتالي فإن أهم ما يناط بدور ومسؤولية الأستاذ الجامعي بالإضافة إلى التعليم هو غرس القيم والمفاهيم السليمة في عقول طلابه، لتحصينهم فكريا ونشر الوعي الأمني الفكري بينهم، والمحافظة على المكونات والموروثات الثقافية الاصيلة في مواجهة التيارات الفكرية الدخيلة.

٢. المقررات الدراسية الجامعية:

يقصد بالمقررات الدراسية الجامعية كل الخبرات المنظمة والمخطط لها مسبقاً والتي تنظمها الجامعة وتشرف عليها سواء اتخذت تلك الخبرات مكانا داخل حرم الجامعة أو خارجها (الخضير، ١٤١٩هـ: ٣٧٧)، فالمنهج الجامعي لا ينحصر بالمقررات الدراسية فقط، وانما يشمل الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، والتقويم.

وتعد المقررات الدراسية من المحاور الأساسية في العملية التعليمية لإعداد الافراد إعداداً سليماً؛ فمن خلالها يستقي الطلبة المعلومة التي تساعده في مسيرته التعليمية، فالمقررات بوصفها الشامل لا تكون مناهج محددةً، وانما خبرات منظمة ومخطط لها تقدمها الجامعة لمحاربة الأفكار الدخيلة الهدامة لتحصين الطلبة ضد الانحراف عن العقيدة الإسلامية. ويمثل الأمن الفكري بعداً استراتيجياً بعيد المدى يقوم على حفظ البنية التنموية والاستراتيجية للمجتمع بأكمله، ومن هنا فلا بد من تضمين المقررات الجامعية مفاهيم الأمن الفكري لتحصينهم من الانحراف، ولتصبح هذه المقررات قادرة على مواكبة التطورات السريعة في مجالات الحياة المختلفة.

وتسهم المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها من خلال تضمينها أهدافا معرفيه ومهارية ووجدانية لتعزيز الأمن الفكري وبلورته في المواقف التعليمية المختلفة، انطلاقا من أن الهدف الأساسي هو اعداد الطلاب بشكل آمن وشامل ومتوازن. ولا بد للمقررات الجامعية من الرقي بمستوى ثقافة الطلاب الإسلامية المتسمة بالاعتدال والوسطية بحيث لا تكون تلك الثقافة مستقلةً عن المناهج الدراسية الأخرى، بل تكون مدمجةً فيها لتصبح جزءاً منها وحاضرة في صياغة أهدافها وتنفيذها، فلابد من دمج القيم والمبادئ السليمة التي يتربى المتعلمين عليها في كل مادة تعليمية، فتغدو من صلبها، وتجعلها موحدة ومتكاملة، وبالتالي يتمثلها الطلبة فكراً وسلوكاً (القرني، ١٤٣١هـ).

ويجب تضمين المقررات الجامعية بما ينمي في نفوس الطلبة حب الوطن والمحافظة على أمنه وحمايته من أي خطر أو ضرر، وكذلك تحصينهم فكرياً وأمنياً لترسيخ الولاء والانتماء الوطني وتحقيق الأمن الفكري لديهم، ولا بد من تطوير المقررات الجامعية وفق مفاهيم المواطنة وسلوكياتها، وتضمينها المهارات اللازمة لمواجهة السلوكيات المنحرفة. وكذلك يجب تضمينها مهارات التفكير الناقد لأهميتها في تعزيز ثقافة الأمن الفكري، نتيجة لما يحدث في هذا العصر من تغيرات ثقافية وظهور كثير من التحديات التي تواجه الفرد والمجتمع مثل الانفجار المعلوماتي الذي يتطلب نظرة متفحصة وشاملة ودقيقة للحكم على الموضوعات وعدم الاستعجال في اتخاذ القرار دون تحقق من الامر، مما يساعد الطلاب على أن يصبحوا منفتحي العقل، محترمين لوجهات نظر الاخرين، وعلى استعداد لتغيير آرائهم السابقة في ضوء المعلومات الجديدة السليمة (القحطاني،٢٠٠٩م).

ومن الموضوعات المتعلقة بقضايا الأمن الفكري، والتي لا غنى عن وجودها في المقررات الجامعية هي تعزيز ثقافة الحوار وآدابه وضوابطه في الإسلام، وبيان حقوق المسلمين فيما بينهم، وحقوق غير المسلمين في المجتمع المسلم، والتأكيد على حرمة الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وايضاح الآثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة وخطر الانحراف والتطرف، والتعرف على مشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة وتقديم الحلول المناسبة لها، وتبصير الطلاب بالتيارات الفكرية التي تتعارض مع ديننا الحنيف وعادات مجتمعنا السليمة.

٣-الأنشطة الطلابية:

تمثل الأنشطة الطلابية جانبا مهما من جوانب العملية التعليمية، وذلك لدورها الفاعل في تشكيل شخصية الطالب السليمة وصقلها وتنميتها في مختلف جوانبها العقلية والروحية والجسدية والتربوية، وبث مجموعة من الأفكار والقيم التي يمكنها ان تعود بالنفع على نفوسهم، وتتمثل هذه الأنشطة في المؤتمرات والندوات والرحلات العلمية والترفيهية، واحياء المناسبات الاسلامية والوطنية والمسابقات الثقافية وغير ذلك. فالنشاط يشمل كل ما يشترك فيه المعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة (شحاته،٢٠٠٣م).

وتؤكد الأدبيات التربوية على أن الأنشطة الطلابية يمكن أن تحقق أهدافها بفعالية إذا أمكن تسييرها وتوجيهها بقيادة إدارية واعية، ذلك أن الإدارة التربوية الفعّالة هي تلك التي تعمل على تحقيق أهدافها من خلال تكامل عناصرها الإدارية المختلفة من تخطيط وتنظيم وتقويم سليمة (عبدالدائم، ١٩٨٣م). وتتميز الأنشطة الطلابية أيضا بقدرتها على تنمية الوعي بقضايا الفكر بما يرسخ مفاهيم الأمن الفكري، ونشر ثقافته بين الطلاب، وتنمية طاقات الطلاب الإبداعية والثقافية المختلفة، وتحث الطلاب على الاطلاع والتزود الثقافي، والتعرف على خصائص مجتمعهم واحتياجات تطوره (محمد،٢٠١٢م).

وتوجد علاقة بين ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ونمو الوعي الأمني بكافة أشكاله لديهم، حيث يكتسب الطلبة خلال اختلاطهم مع بعضهم بعضا وتفاعلهم من خلال هذه الأنشطة المتنوعة معارف ومعلومات تسهم بدورها في تنمية مفاهيم وقضايا متعددة لديهم ومن أهمها الأمن الفكري. لذلك يجب على الجامعة ضرورة توظيف الأنشطة الطلابية بأشكالها المختلفة في تنمية الوعي بمفاهيم الأمن الفكري، بحيث تشجع طلابها على المشاركة بالأنشطة الهادفة كتنظيم الندوات وعقد اللقاءات والمحاضرات، واستغلال المناسبات الإسلامية، والاهتمام بالبحوث التي تعالج مشكلات الطلاب في مجال الأمن الفكري، وإقامة الرحلات العلمية والترفيهية وتنظيم المعارض، وإنتاج المجلات، التي تعزز الثوابت، وتصحح المفاهيم، وتحصن المعتقدات، وترسخ المبادئ والقيم الاسلامية، وتحث على الوسطية والاعتدال، وكل هذا يسهم بدوره في تنمية الوعي بمفاهيم وقضايا الأمن الفكري لدى الطلاب.

٤. الأنظمة والقوانين:

يمكن للجامعة أن تسهم في تنمية حماية عقول طلابها من خلال تفعيل الأنظمة والقوانين الجامعية التي وضعت من أجل تنظيم أدوار عناصر المنظومة المتكاملة في الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب ومناهج وأنشطة مختلفة، بحيث تقوم هذه القوانين على أساس المساواة والعدل واحترام الفرد لإنسانيته بعيداً عن التعصب للراي أو التطرف لاتجاه معين، وتوفير مناخ من الحرية والعدالة والمواطنة الصحيحة. لذلك لا بد لهذه القوانين أن تراعي المصلحة العليا للطلاب والمجتمع ككل، ولعل أسلوب المناقشة العلمية الهادئة وسيلة فعالة للذود عن حالات التطرف والغلو وتجنب الأساليب غير المجدية مثل التلويح بالعقاب للطلبة دون بيان خطر ما هم عليه من مجانبة للصواب، فلا بد من الأخذ على أيديهم ومنعهم من الأخلال بالأمن الفكري للمجتمع ولو ترتب على ذلك ابعادهم عن مخالطة الآخرين لتجنب خطرهم.

ويجب أن تحتوي الجامعة على وحدة مختصة لعلاج الحالات المستعصية فكريا أو سلوكيا، وأن تعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم من خلال النشرات الدورية التي تصدرها، وبيان عقوبة الطلبة المنحرفين فكريا وسلوكيا. كذلك يجب أن تشكل فيها لجان تأديبية توجه إليها حالات الطلبة الذين قد يقترفون سلوكيات خاطئة أو منحرفة فكرياً. وينبغي تنسيق جهود تلك اللجان مع وحدة العلاج النفسي في الجامعة لتعديل سلوك الطلبة المنحرف وارجاعهم إلى الحق والصواب.

الدراسات السابقة:

أجرت منصور (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الفروق في تقدير واقع دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية. واستخدمت الدراسة منهج تحليل النظم، وتكونت عينة الدراسة من

(٩٦) عضو هيئة تدريس بجامعة المنصورة (٦٤) منهم بدرجة مدرس و(٣٢) بدرجة أستاذ مساعد بالإضافة إلى (٦٥٠) طالباً وطالبةً بكليات وفرق الجامعة المختلفة، وتكونت أدوات البحث من استبانتين؛ الأولى موجهة للطلاب والثانية لأعضاء هيئة التدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير أعضاء هيئة التدريس والطلاب لدور المناهج في تحقيق الأمن الفكري كان بدرجة عالية، بينما كانت أدوار أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة. ووجدت فروق بين أعضاء هيئة التدريس وفقا للدرجة العلمية في تقدير دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري في معظم الأبعاد ما عدا بعدي دور عضو هيئة التدريس ودور الأنشطة الطلابية.

وأجرى الدوسري (١٤٣٤هـ) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه ومعوقات ذلك ومن ثم الوصول إلى تصور مقترح لتحقيقه. واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة أداة لها وتكونت عينة الدراسة من (١٩٢١) عضواً وهم عبارة عن (٤٢٦) من القيادات الجامعية و(٧١٥) من أعضاء هيئة التدريس، و(٧٨٠) من طلاب المرحلة النهائية، ومن أبرز نتائجها: ضرورة عقد اللقاءات مع الطلاب والحوار معهم، وإزالة استفهاماتهم المتعلقة بالجانب الفكري، والعمل على تكثيف الأنشطة الطلابية التي تعزز الأمن الفكري، وتوجيه البحوث العلمية لتتناول الأمن الفكري وسبل تعزيزه.

كذلك أجرى شلدان (٢٠١٣م) دراسة هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد استبانة طبقها على (٤٣٦) طالباً وطالبةً. وتوصلت إلى عدد من النتائج من أبرزها؛ ضرورة تفعيل دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها لتحصين الشباب من الفكر الضال، وأهمية تمكين أعضاء هيئة التدريس من القيام بدورهم في توجيه الشباب نحو الأفكار السليمة والأمنة.

وقد أجرى محمد (٢٠١٣م) دراسة هدفت الى التعرف على دور الجامعات في تفعيل الأمن الفكري والتربوي لدى طلاب الجامعات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث أعد استبانة وطبقها على (٧٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، و(٤٢٦) طالبا وطالبة بجامعة جنوب الوادي. وتوصلت الدراسة الى وجود قصور في المناهج والأنشطة والوسائل التعليمية وكذلك دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري.

كذلك أجرى الهجهوج (١٤٣٢هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب الجامعيين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والذي تم تطبيقه على أربع جامعات سعودية هي: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة أم القرى، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أبرزها؛ ضرورة اتسام أساتذة الجامعات بالوسطية والاعتدال فكراً وممارسة، وعلى أساتذة الجامعات التأكد من خلو المراجع العلمية من الأفكار المنحرفة، وإدراج بعض المقررات الدراسية التي تسهم في تحقيق

الأمن الفكري كمقرر: الوسطية ومقرر: مكافحة الإرهاب، وتفعيل التعاون بين الجامعات والجهات الأمنية لرفع مستوى الحس الأمني بين الطلاب.

وقد أجرى أبو دف ونعمة (٢٠١١م) دراسة هدفت التعرف على درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لدوره في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته، في ضوء المعايير الإسلامية، والكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد العينة لهذه الممارسة، وقد استخدم الباحثان استبانة طبقت على عينة قوامها (٢٣٥) طالباً وطالبة من المستوي الرابع، وقد أظهرت الدراسة ممارسة عالية للأستاذ الجامعي في تنمية منهاج التفكير السليم لدى طلبته وبنسبة (٧٥,١١ %) كما كشفت عن فروق ذات دلالة احصائية، في تقدير درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لدوره في تعزيز منهاج التفكير السليم لصالح الإناث، في حين لم تظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة احصائية، تبعًا لمتغير التخصص علوم (شرعية، إنسانية، تطبيقية).

وقد أجرى الأشقر(٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري وبناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري، وقد أجريت هذه الدراسة بمدينة الرياض على عينة مقدارها (٥٦٤) فردا بواقع (٣٨٥) طالبا من طلاب المدارس الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم للبنين بالرياض، و(١٧٩) من المعلمين والمديرين بنفس المدارس وقد هدفت الدراسة الى التعرف على ابرز الأنشطة الطلابية المنفذة في المؤسسات التعليمية التي لها دور بارز في تعزيز الأمن الفكري، ودور المؤسسة التعليمية في الأنشطة الطلابية غير الصفية التي تعزز الأمن الفكري، والأنشطة الطلابية غير الصفية التي تعزز الأمن الفكري، والمعوقات التي تقلل من دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري. وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها؛ يعمل المعلمون والمديرون على ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال والعناية بتصحيح المفاهيم والمصطلحات الشرعية وتنقيتها من المصطلحات المشبوهة والمغلوطة كالتفكير والغلو، وأن الأنشطة الطلابية غير الصفية تعمل على نشر ثقافة التسامح بين الطلاب من خلال ترسيخ الاخلاق والمثل العليا، وتدريب الطلاب على أسلوب التعليم التعاوني، وترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة وتعزيز العمل الجماعي بين الطلاب وهيئة التدريس، وتسهم في المحافظة على ممتلكات ومكتسبات الوطن، واثارة الدافعية لدى الطلاب نحو العمل الجماعي، والاسهام في تنمية قدرات الطلاب الفكرية والابداعية وتوضيح المفاهيم الخاطئة للدين الإسلامي وإدراك القيم والمفاهيم الصحيحة للإسلام، وتنمية القدرات القيادية للطلاب لتمكينهم من تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وتحصين عقول الطلاب ووقايتهم من الانحراف.

وقد أجرى الحسين (٢٠٠٩م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلمها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري، وذلك لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية. واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى لمعرفة ما تتضمنه المناهج من مفاهيم وقيم للأمن الفكري وطبقت الدراسة على عينة من معلمي المواد الاجتماعية وموجهي المادة، وقد بلغت عينة الدراسة (١٦٠) معلما للمواد الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمي المواد الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري كان بدرجة كبيرة، كما كشفت الدراسة ان دور المناهج الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري كان بدرجة متوسطة، واظهرت الدراسة بانه لا توجد فروق بين استجابات تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

كذلك أجرى اليمني (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور مناهج التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري، كما هدفت الى التعرف إلى دور معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن أن للمعلم الدور الأكبر في تفعيل أثر المناهج في جانب الأمن الفكري، ومن أبرز أدوات المعلم لتعزيز أمن الطلاب الفكري، العلم والقدوة الحسنة والحوار والإقناع والخلق الحسن والرحمة بالطلاب والتعاطف معهم، ومواجهة الشبهات والرد عليها وبيان خطرها، ومعالجة الانحراف من بداية اكتشافه. قصور مناهج التربية الإسلامية، وأنه أي القصور قابل للإصلاح بإضافة بعض المقررات وأوصت القائمين على المناهج بسد النقص الواقع في المناهج في مجال الأمن الفكري، وضرورة الاهتمام بإعداد المعلم في مجال الأمن الفكري.

كذلك أجرى الربعي (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت الدراسة الى ابراز طرق تعزيز وتنمية الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية والتي يمكن تحقيقها من خلال المناهج الدراسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لها وطبقت على مجموعة من خبراء التربية وعلم النفس قوامها (١٢٠) من (رؤساء الأقسام، وأساتذة الجامعات، والمشرفين التربويين) وعلى مجموعة عشوائية من طلاب الجامعات من منطقة القصيم والرياض والدمام وجدة وبلغ عددهم (٤٥٠) طالباً من الكليات النظرية والعلمية، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية فقط لها دور في مواجهة الانحراف الفكري ولذلك أوصت بضرورة تضمين المقررات الجامعية مفاهيم الأمن الفكري وبيان خطورة الغزو الثقافي على القيم والعادات وأوضحت قصور وعي الطلاب بأهمية المنهج في تحقيق الأمن الفكري، وأرجعت ذلك لتركيز أعضاء هيئة التدريس على العلاقة الأكاديمية بالطالب والمنحصرة في الجانب المعرفي، ولذلك أوصت بتفعيل الساعات المكتبية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية وورش العمل فيما يتعلق بالأمن الفكري

وقد أجرى كافي (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدي إسهام المقررات الدراسية في تدعيم الأمن الفكري من خلال التركيز على مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوي. وتوصلت الدراسة الي: أهمية الدور البارز للمناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري من حيث أهدافها

ومضامينها، ومدي الحاجة الي إعادة النظر في المنهج وتدعيمه بقضايا أخرى تدعم المنهج وتخدم الأمن الفكري للطلاب لدي الطلاب.

وأجرى حراحشه (٢٠٠٨م) دراسة هدفت الى قياس مدى تحقق مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، واستخدم الباحث استبانة طبقت على (٢٨٩) من أعضاء هيئة التدريس، وأيضا على(٧٤١) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة الى ان درجة تحقيق الجامعات الرسمية الأردنية للأمن الفكري لطلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الاكاديمية، والخبرة، والكلية، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، والكلية.

وقد أجرى الدويري (٢٠٠٠م) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجامعات الرسمية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني، ومعرفة إذا كان هناك فروق في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في تعزيز مفهوم الأمن الوطني تعزى لأي متغير من متغيرات الجنس، والجامعة والتخصص، ومعرفة إذا كان هناك اختلاف في درجة وعي الطلبة في تعزيز مفهوم الأمن الوطني يعزى لأي متغير من متغيرات الجنس، والجامعة والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي، ومعرفة إذا كان هناك اختلاف في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس عن الطلبة في تعزيز مفهوم الأمن الوطني. ، واستخدم الباحث استبانة طبقت على عينة (٣٣٢) من اعضاء هيئة تدريس و(١١٣١) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة الى: عدم وجود تفاوت في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص كما كشفت عن وجود تفاوت في درجة وعي الطلبة يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث لمجالي مفهوم الأمن الوطني ودور الجامعة، ولصالح الذكور لمجال دور الأستاذ الجامعي وعدم وجود تفاوت في درجة وعي الطلبة لبقية المجالات وهي مجال دور الطالب ودور المقررات ودور النشاطات غير الأكاديمية، وعدم وجود تفاوت يعزى لمتغير التخصص لكافة المجالات ما عدا دور الأستاذ الجامعي حيث كان لصالح طلبة الكليات الإنسانية، ،فيما ظهر تفاوت يعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة مع طلبة السنة الثالثة في مجالات دور الجامعة ودور الأستاذ الجامعي ودور الطالب. كما ظهر وجود تفاوت بين درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ودرجة وعي الطلبة لصالح الطلبة في مجالات مفهوم الأمن الوطني ودور الجامعة ودور الطالب ودور النشاطات غير الأكاديمية.

تعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة منصور(٢٠١٧م) ودراسة الدوسري (١٤٣٤هـ) ودراسة محمد (٢٠١٣م) ودراسة الهجهوج (١٤٣٢هـ) ودراسة الربعي (١٤٣٠هـ) ودراسة حراحشه (٢٠٠٨م) ودراسة الدويري (٢٠٠٠م) في الهدف وهو التعرف إلى دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة وفي المنهج وهو الوصفي

المسحي وفي العينة وهي أعضاء هيئة التدريس والطلبة وفي الأداة وهي الاستبانة، بينما اختلفت مع دراسة شلدان (٢٠١٣) أبو دف ونعمة (٢٠١١م) والتي اقتصرت على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، وكذلك في العينة حيث اقتصرت على الطلبة فقط. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة وفقرات الاستبانة ومجالاتها.

منهج الدراسة واجراءاتها

١. منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، كذلك إلى التعرف إلى الفروق في تلك الدرجة تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي (المسحي)، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

٢. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة مما يلي:

أ. المجتمع الأول: يتكون من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الباحة وذلك للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ والبالغ عددهم (١٥٦٤) عضو هيئة تدريس حسب ما ورد في إحصاءات أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الباحة.

ب . المجتمع الثاني: يتكون من جميع طلبة جامعة الباحة وذلك للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ والبالغ عددهم (١٩٥٥٥) طالباً وطالبةً حسب ما ورد في إحصاءات أعداد الطلبة في جامعة الباحة.

٣. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة مما يلي:

أ. **العينة الأولى**: تكونت من (٣٧٥) عضو هيئة تدريس، وبما نسبته (٢٤ %) تقريبا من مجموع أعضاء الهيئة التدريسية المكونين لمجتمع الدراسة في جامعة الباحة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة في ضوء متغيرات (الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الاكاديمية، وعدد سنوات الخبرة)، وبعد جمع الاستبانات، بلغ عدد الصالح منها للتحليل الاحصائي (٣٦٤)، شكل مجيبوها عينة أعضاء الهيئة التدريسية النهائية، والجدول (١) يبين توزيع أعضاء هيئة التدريس موزعين تبعا لتلك المتغيرات.

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والرتبة الاكاديمية، وعدد سنوات الخبرة.

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	244	%67.0
	انثى	120	%33.0

	المجموع	364	%100.0
الكلية	علمية	210	%57.7
	ادبية	154	%42.3
	المجموع	364	%100.0
الرتبة الاكاديمية	استاذ	22	%6.0
	استاذ مشارك	54	%14.8
	استاذ مساعد	242	%66.5
	محاضر	46	%12.6
	المجموع	364	%100.0
سنوات الخدمة	اقل من ٥ سنوات	66	%18.1
	٥ – ١٠ سنوات	168	%46.2
	أكثر من ١٠ سنوات	130	%35.7
	المجموع	364	%100.0

يظهر من الجدول رقم (١) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ أن الذكور هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (٢٤٤) فردا، وبما نسبته (٦٧٪)، بينما الإناث هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهن (١٢٠) فردا، وبما نسبته (٣٣٪).
- بالنسبة لمتغير الكلية، نلاحظ أن اعضاء الهيئة التدريسية من الكليات العلمية هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (٢١٠) فردا، وبما نسبته (٥٧,٧٪)، بينما اعضاء الهيئة التدريسية من الكليات الادبية هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (١٥٤) فردا، وبما نسبته (٤٢,٣٪).
- بالنسبة لمتغير الرتبة الاكاديمية، نلاحظ أن اعضاء الهيئة التدريسية من رتبة استاذ مساعد هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (٢٤٢) فردا، وبما نسبته (٦٦,٥٪)، بينما اعضاء الهيئة التدريسية من رتبة استاذ هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (٢٢) فردا، وبما نسبته (٦٪).
- بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة، نلاحظ أن اعضاء الهيئة التدريسية ممن خدموا (٥–١٠ سنوات) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (١٦٨) فردا، وبما نسبته (٤٦,٢٪)، بينما اعضاء الهيئة التدريسية ممن خدموا (اقل من ٥ سنوات) هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (٦٦) فردا، وبما نسبته (١٨,١٪).

ب ـ العينة الثانية: بلغت (٧٧٥) طالبا وطالبة، وبما نسبته (٤٪) من مجموع الطلبة المكونين لمجتمع الدراسة في جامعة الباحة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة حسب متغيرات (الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي)، وبعد جمع الاستبانات، بلغ عدد الصالح منها للتحليل الاحصائي (٧٤٨)، شكل مجيبوها عينة الطلبة النهائية، والجدول (٢) يبين توزيع عينة الدراسة من الطلبة موزعين تبعا لتلك المتغيرات.

الجدول (٢) توزيع عينة الطلبة وفقا لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	346	%46.3
	انثى	402	%53.7
	المجموع	748	%100.0
الكلية	علمية	315	%42.1
	أدبية	433	%57.9
	المجموع	748	%100.0
المستوى الدراسي	رابع فأقل	306	%40.9
	خامس فأكثر	442	%59.1
	المجموع	748	%100.0
المعدل التراكمي	ممتاز	292	%39.0
	جيد جدا	248	%33.2
	جيد	187	%25.0
	مقبول	21	%2.8
	المجموع	748	%100.0

يظهر من الجدول رقم (٢) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ أن الاناث هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهن (٤٠٢) فردا، وبما نسبته (٥٣,٧٪)، بينما الذكور هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (٣٤٦) فردا، وبما نسبته (٤٦,٣٪).
- بالنسبة لمتغير الكلية، نلاحظ أن طلبة الكليات الادبية هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (٤٣٣) فردا، وبما نسبته (٥٧,٩٪)، بينما طلبة الكليات العلمية هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (٣١٥) فردا، وبما نسبته (٤٢,١٪).
- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، نلاحظ أن الطلبة من مستوى خامس فأكثر هم الأعلى تكراراً والذي بلغ عددهم (٤٤٢) فردا، وبما نسبته (٥٩,١٪)، بينما الطلبة من مستوى رابع فاقل هم الأقل تكراراً والذي بلغ (٣٠٦) بنسبة مئوية (٤٠,٩٪).
- بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي، نلاحظ أن الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي ممتاز هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (٢٩٢) فردا، وبما نسبته (٣٩٪)، بينما الحاصلين على معدل تراكمي مقبول هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (٢١) فردا، وبما نسبته (٢,٨٪).

٣. أداة الدراسة:

استفاد الباحث في بناء الاستبانة في صورتها الأولية من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالأمن الفكري، مثل دراسة منصور(٢٠١٧م) ومحمد (٢٠١٣م) والهجهوج (٢٠١١م) وأبو دف ونعمة (٢٠١١م) والأشقر (٢٠١٠م) والحسين (٢٠٠٩م) واليمني (-٢٠٠٩م) والربعي (١٤٣٠هـ) وكافي (١٤٣٠هـ) وحراحشه (٢٠٠٨م) والدويري (٢٠٠٠م). وكذلك تم الاستعانة بآراء بعض خبراء التربية في الأمن الفكري، وقد أعد نسختين للاستبانة الاولى موجهة لأعضاء هيئة التدريس والثانية موجهة للطلاب حيث بلغ عدد فقرات لكل نسخة من الاستبانة في صورتها الأولية (٤٣) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسة وهي: دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري، ودور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري، ودور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري، ودور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري.

أ. صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

اعتمد الباحث في التعرف على صدق الاستبانة الموجهة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من خلال عرضها على (١٥) محكماً من الخبراء وأساتذة الجامعات، حيث طُلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات وشموليتها لقياس دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك تدوين أي تعديلات مقترحة يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية، وفي ضوء ذلك تم تعديل في بعض الفقرات واستبعاد عدد آخر لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (٣٣) فقرة موزعة على الابعاد ذاتها.

ب . ثبات أداة الاستبانة:

١. معامل كرونباخ ألفا (Alpha' Cronbach):

قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال تطبيق أداة الدراسة على استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة وعددها (٥٠) عضو هيئة تدريس و(٥٠) طالباً وطالبةً وحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient)، حيث أن أسلوب كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل ألفا يزود بتقدير جيد للثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل كرونباخ ألفا لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha ≥٠,٦٠) مناسباً في البحوث المتعلقة في العلوم الإنسانية والتربوية.

الجدول رقم (٣) معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لنسختي الاستبانة بحسب المجالات

المجال	عدد الفقرات	نسخة أعضاء الهيئة التدريسية	نسخة الطلاب
دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري	١٠	0.95	0.95
دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري	٩	0.96	0.96
دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري	٧	0.95	0.95
دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري	٧	0.93	0.94
الاستبانة ككل	**٣٣**	**0.98**	**0.97**

يظهر من الجدول (٣) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة لنسخة استبانة أعضاء الهيئة التدريسية تراوحت بين (٠,٩٣-٠,٩٦) كان أعلاها لمجال "دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري"، وأدناها لمجال " دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري"، وبلغ معامل كرونباخ الفا للأداة ككل (٠,٩٨)؛ فيما تراوحت معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة لنسخة استبانة الطلبة بين (٠,٩٤-٠,٩٦) كان أعلاها لمجال " دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري"، وأدناها لمجال "دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري"، وبلغ معامل كرونباخ الفا للأداة ككل (٠,٩٧)؛ وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (٠,٦٠).

معيار الحكم على درجة تحقيق جامعة الباحة للأمن الفكري لدى طلابها بحسب المتوسطات الحسابية:

تم تحديد درجة فقرات الاستبانة ضمن عينة الدراسة طبقاً للصيغة التالية ووفقاً للمقياس الخماسي لبدائل الاجابة لكل فقرة، كما هي موضحة في الجدول (٤).

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

حيث تم استخراج المدى لكل من المستويات الثلاثة للدرجة وهي (منخفض، متوسط، مرتفع)، كما يلي:

- المستوى المنخفض إذا بلغ الوسط الحسابي من ١ إلى أقل من ٢,٣٣
- المستوى المتوسط إذا بلغ الوسط الحسابي من ٢,٣٣ إلى أقل من ٣,٦٦
- المستوى المرتفع إذا بلغ الوسط الحسابي من ٣,٦٦ لغاية ٥,٠٠

جدول رقم (٤) درجة الحكم على درجة تحقيق جامعة الباحة للأمن الفكري لدى طلابها بحسب المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	الدرجة
٢,٣٢ فأقل	**منخفضة**
٣,٦٥-٢,٣٣	**متوسطة**
٣,٦٦ فأكثر	**مرتفعة**

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة

١. بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

الجنس، وله مستويان: أ. ذكر ب ـ أنثى.

نوع الكلية، ولها مستويان: أ. علمية ب .أدبية.

الرتبة الأكاديمية، ولها أربعة مستويات: أ. أستاذ ب ـ أستاذ مشارك ج ـ أستاذ مساعد د ـ محاضر/معيد

سنوات الخدمة، ولها ثلاثة مستويات: أ ـ أقل من (٥) سنوات ب ـ من (٥-١٠) سنوات د ـ أكثر من (١٠) سنوات.

٢. بالنسبة للطلبة:

الجنس، وله مستويان: أ. ذكر ب ـ أنثى.

نوع الكلية، ولها مستويان: أ .علمية ب .أدبية.

المستوى الدراسي، وله مستويان: أ ـ رابع فأقل ب ـ خامس فأكثر.

ثانيا :المتغير التابع: دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، على النحو التالي:

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري	4.02	0.98	مرتفعة	١
٢	دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري	3.79	1.08	مرتفعة	٢
٤	دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري	3.78	1.09	مرتفعة	٣
٣	دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري	3.64	1.13	متوسطة	٤
دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الدرجة الكلية)		**3.81**	**.98**	**مرتفعة**	**-**

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية تراوحت بين (٣,٦٤ -٤,٠٢)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٨١)

وانحراف معياري (٠,٩٨) وبدرجة مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الاولى مجال دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري وبلغ المتوسط الحسابي (٣,٨١) والانحراف المعياري (.٩٨) وبدرجة مرتفعة وفي المرتبة الثانية دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري، ومجال دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة مجال دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري. وفيما يلي تفصيل لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بحسب المجالات:

١-دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري:

يشير جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري" تراوحت بين (٣,٦٩-٤,٣٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (٦) والتي تنص على " يلعب الأستاذ الجامعي دور القدوة الحسنة للطلاب في الاقوال والافعال " بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " يوجّه الأستاذ الجامعي الطلاب الى المراجع العلمية التي تتحدث عن خطورة الانحرافات الفكرية " بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٠٢) وبدرجة مرتفعة. ويعزو الباحث ذلك الى ان أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة يسعون الى اكساب المفاهيم الإسلامية لدى طلابهم لحماية عقولهم من الأفكار والمعتقدات غير السليمة، وذلك من خلال دورهم كقدوة حسنة لطلابهم، وحرصهم على نشر ثقافة الحوار والتحذير من التيارات الفكرية المنحرفة عن المنهج الفكري السليم، وتوجيه الطلاب الى المراجع العلمية التي تتحدث عن خطورة الانحرافات الفكرية.

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	يلعب الأستاذ الجامعي دور القدوة الحسنة للطلاب في الاقوال والافعال.	4.36	1.01	مرتفعة
٢	٥	ينشر الأستاذ الجامعي ثقافة الحوار وتقبل الراي الاخر.	4.2	1.08	مرتفعة
٣	٤	يحفز الأستاذ الجامعي الطلاب على ممارسة العمل الجماعي الذي ينمي قيم الانتماء والمواطنة.	4.15	1.04	مرتفعة
٤	٩	يدعم الأستاذ الجامعي العادات والتقاليد الاجتماعية السليمة التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب.	4.12	1.14	مرتفعة
٥	٨	يحذّر الأستاذ الجامعي من الشائعات والمنشورات المضللة وخطورة ترويجها.	3.99	1.18	مرتفعة
٦	٣	يحذّر الأستاذ الجامعي الطلاب من التيارات الفكرية المنحرفة عن المنهج السليم.	3.97	1.23	مرتفعة
٧	١	يُساعد الأستاذ الجامعي الطلاب على استيعاب المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري.	3.93	1.22	مرتفعة
٨	٢	يوجّه الأستاذ الجامعي الطلاب لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لاكتساب المفاهيم الفكرية السليمة.	3.93	1.16	مرتفعة
٩	١٠	يرصد الأستاذ الجامعي مظاهر الانحرافات السلوكية او الفكرية لدى الطلاب.	3.81	1.19	مرتفعة
١٠	٧	يوجّه الأستاذ الجامعي الطلاب الى المراجع العلمية التي تتحدث عن خطورة الانحرافات الفكرية.	3.69	1.36	مرتفعة
		المعدل العام	**4.02**	**.98**	**مرتفعة**

٢- دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري:

يشير جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور المقررات الجامعية في تحقيق الامن الفكري" تراوحت بين (٣,٤٢-٤,١٢)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥) والتي تنص على "ترسخ المقررات الجامعية الفكر الاسلامي المستمد من الكتاب والسنة" بمتوسط حسابي (٤,١٢) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تعرف المقررات الجامعية الطلاب بالتيارات الفكرية المنحرفة" بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٩) وبدرجة مرتفعة.

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	ترسخ المقررات الجامعية الفكر الاسلامي المستمد من الكتاب والسنة.	4.12	1.07	مرتفعة
٢	٦	تؤكد المقررات الجامعية حرمة الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.	4.03	1.19	مرتفعة
٣	٤	تنمي المقررات الجامعية استعداد الطلاب لتحمل المسؤولية تجاه وطنهم.	3.94	1.22	مرتفعة
٤	٨	تعزز المقررات الجامعية آداب الحوار وضوابطه في الإسلام.	3.86	1.22	مرتفعة
٥	٩	تحذر المقررات الجامعية الطلاب من الاثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة وخطر الانحراف والتطرف.	3.74	1.22	مرتفعة
٦	٧	. تعالج المقررات الجامعية مشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة.	3.73	1.28	مرتفعة
٧	١	تنمي المقررات الجامعية قدرة الطلاب على تمييز الأفكار الخاطئة وكيفية التعامل معها.	3.7	1.28	مرتفعة
٨	٣	تنمي المقررات الجامعية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب لحماية امنهم الفكري.	3.6	1.24	متوسطة
٩	٢	تعرف المقررات الجامعية الطلاب بالتيارات الفكرية المنحرفة.	3.42	1.39	متوسطة
		المعدل العام	**3.79**	**1.08**	**مرتفعة**

٣-دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري" تراوحت بين (٣,٣٣-٣,٩٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تحث النشرات الفكرية والثقافية على أهمية الوسطية والاعتدال" بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تقيم الجامعة المعسكرات الكشفية لتوعية الطلاب بقضايا الأمن الفكري" بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٤) وبدرجة متوسطة.

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	تحث النشرات الفكرية والثقافية على أهمية الوسطية والاعتدال.	3.9	1.16	مرتفعة
٢	٤	توظف الأنشطة الطلابية المسابقات الثقافية لغرس المعتقدات الصحيحة في نفوس الطلاب.	3.87	1.13	مرتفعة
٣	٣	تستغل الأنشطة الطلابية المناسبات الإسلامية لمناقشة القضايا التي تهدد الأمن الفكري لدى الطلاب.	3.75	1.18	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤	١	تهتم الأنشطة الطلابية في البحوث التي تعالج مشكلات الطلاب في مجال الأمن الفكري.	3.71	1.23	مرتفعة
٥	٥	تقيم الجامعة المعارض لحوادث الإرهاب الناتجة عن الانحراف الفكري.	3.53	1.35	متوسطة
٦	٦	تحرص الجامعة على عرض الأفلام التي تهتم بالتوعية الأمنية الفكرية للطلاب.	3.35	1.45	متوسطة
٧	٧	تقيم الجامعة المعسكرات الكشفية لتوعية الطلاب بقضايا الأمن الفكري.	3.33	1.43	متوسطة
المعدل العام			**3.64**	**1.13**	**متوسطة**

٤-دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري

يظهر من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الامن الفكري" تراوحت بين (٣,٣١-٤,٠٥)، كان أعلاها للفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تجرم قوانين وأنظمة الجامعة نشر ما يخالف الفكر الاسلامي داخل الحرم الجامعي" بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تصدر الجامعة دوريات ونشرات توضح عقوبة الطلاب المنحرفين فكريًا" بمتوسط حسابي (٣,٣١) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٨) وبدرجة متوسطة.

الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	تجرم قوانين وأنظمة الجامعة نشر ما يخالف الفكر الاسلامي داخل الحرم الجامعي.	4.05	1.17	مرتفعة
٢	٦	تحث الجامعة طلابها على احترام أنظمتها وقوانينها.	4.04	1.17	مرتفعة
٣	٣	يتم التعامل مع الطلاب المنحرفين فكريا وفق قوانين وانظمة الجامعة.	3.91	1.2	مرتفعة
٤	٥	تدعم الجامعة قيم المساواة والعدل في تطبيق القانون على المخالفين لأنظمة ولوائح الجامعة.	3.86	1.3	مرتفعة
٥	٧	تنسق الجامعة مع الجهات المختصة لمعالجة الحالات المستعصية فكريا او سلوكيا.	3.7	1.31	مرتفعة
٦	١	تعرف الجامعة الطلاب بالقوانين والأنظمة المتعلقة بحقوقهم وواجباتهم.	3.6	1.37	متوسطة
٧	٤	تصدر الجامعة دوريات ونشرات توضح عقوبة الطلاب المنحرفين فكريا.	3.31	1.41	متوسطة
المعدل العام			**3.78**	**1.09**	**مرتفعة**

السؤال الثاني: ما دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر الطلبة كما في جدول (١٠).

الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٢	دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري	3.1	1.3	متوسطة	١
١	دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري	3.04	1.3	متوسطة	٢
٤	دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري	2.97	1.32	متوسطة	٣
٣	دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري	2.81	1.36	متوسطة	٤
دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة		**2.98**	**1.26**	**متوسطة**	**--**

يظهر من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس دور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر الطلبة تراوحت بين (٢,٨١ – ٣,١٠)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٩٨) وانحراف معياري (١,٢٦) وبدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الاولى مجال دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري، وفي المرتبة الثانية دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري، ومجال دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة مجال دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري. وفيما يلي تفصيل لكل مجالات الاستبانة:

١–دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري:

يظهر من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الامن الفكري" تراوحت بين (٢,٧٢–٣,٢٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يحفز الأستاذ الجامعي الطلاب على ممارسة العمل الجماعي الذي ينمي قيم الانتماء والمواطنة" بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وبدرجة متوسطة, وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "يوجّه الأستاذ الجامعي الطلاب الى المراجع العلمية التي تتحدث عن خطورة الانحرافات الفكرية" بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٠٤) وبدرجة متوسطة.

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	يحفز الأستاذ الجامعي الطلاب على ممارسة العمل الجماعي الذي ينمي قيم الانتماء والمواطنة.	3.26	1.47	متوسطة
٢	٦	يلعب الأستاذ الجامعي دور القدوة الحسنة للطلاب في الاقوال والافعال.	3.17	1.5	متوسطة
٣	٣	يحذّر الأستاذ الجامعي الطلاب من التيارات الفكرية المنحرفة عن المنهج السليم.	3.16	1.55	متوسطة
٤	٥	ينشر الأستاذ الجامعي ثقافة الحوار وتقبل الراي الاخر.	3.16	1.52	متوسطة
٥	٩	يدعم الأستاذ الجامعي العادات والتقاليد الاجتماعية السليمة التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب.	3.14	1.48	متوسطة
٦	٢	يوجّه الأستاذ الجامعي الطلاب لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لاكتساب المفاهيم الفكرية السليمة.	3.01	1.51	متوسطة
٧	١	يُساعد الأستاذ الجامعي الطلاب على استيعاب المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري.	2.97	1.47	متوسطة
٨	٨	يحذّر الأستاذ الجامعي من الشائعات والمنشورات المضللة وخطورة ترويجها.	2.96	1.55	متوسطة
٩	١٠	يرصد الأستاذ الجامعي مظاهر الانحرافات السلوكية او الفكرية لدى الطلاب.	2.85	1.49	متوسطة
١٠	٧	يوجّه الأستاذ الجامعي الطلاب الى المراجع العلمية التي تتحدث عن خطورة الانحرافات الفكرية.	2.72	1.56	متوسطة
المعدل العام			**3.04**	**1.30**	**متوسطة**

٢-دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري:

يظهر من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري" تراوحت بين (٢,٧٣-٣,٤٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (٥) والتي تنص على " ترسخ المقررات الجامعية الفكر الاسلامي المستمد من الكتاب والسنة" بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تعرف المقررات الجامعية الطلاب بالتيارات الفكرية المنحرفة" بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,١٠) وبدرجة متوسطة.

الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	ترسخ المقررات الجامعية الفكر الاسلامي المستمد من الكتاب والسنة.	3.48	1.48	متوسطة
٢	٦	تؤكد المقررات الجامعية حرمة الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.	3.27	1.48	متوسطة
٣	٨	تعزز المقررات الجامعية آداب الحوار وضوابطه في الإسلام.	3.2	1.48	متوسطة
٤	٤	تنمي المقررات الجامعية استعداد الطلاب لتحمل المسؤولية تجاه وطنهم.	3.14	1.48	متوسطة
٥	٩	تحذر المقررات الجامعية الطلاب من الاثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة وخطر الانحراف والتطرف.	3.09	1.51	متوسطة
٦	١	تنمي المقررات الجامعية قدرة الطلاب على تمييز الأفكار الخاطئة وكيفية التعامل معها.	3.06	1.49	متوسطة
٧	٧	تعالج المقررات الجامعية مشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة.	3.01	1.47	متوسطة
٨	٣	تنمي المقررات الجامعية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب لحماية امنهم الفكري.	2.93	1.46	متوسطة
٩	٢	تعرف المقررات الجامعية الطلاب بالتيارات الفكرية المنحرفة.	2.73	1.55	متوسطة
		المعدل العام	**3.10**	**1.30**	**متوسطة**

٣-دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري

يظهر من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال " دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري" تراوحت بين (٢,٥٧-٣,٠١)، كان أعلاها للفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تحث النشرات الفكرية والثقافية على أهمية الوسطية والاعتدال" بمتوسط حسابي (٣,٠١) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " تقيم الجامعة المعسكرات الكشفية لتوعية الطلاب بقضايا الأمن الفكري" بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٨١) وبدرجة متوسطة.

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الانشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	تحث النشرات الفكرية والثقافية على أهمية الوسطية والاعتدال.	3.01	1.48	متوسطة
٢	١	تهتم الأنشطة الطلابية في البحوث التي تعالج مشكلات الطلاب في مجال الأمن الفكري.	2.93	1.52	متوسطة
٣	٤	توظف الأنشطة الطلابية المسابقات الثقافية لغرس المعتقدات الصحيحة في نفوس الطلاب.	2.92	1.5	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤	٣	تستغل الأنشطة الطلابية المناسبات الإسلامية لمناقشة القضايا التي تهدد الأمن الفكري لدى الطلاب.	2.87	1.49	متوسطة
٥	٥	تقيم الجامعة المعارض لحوادث الإرهاب الناتجة عن الانحراف الفكري.	2.78	1.55	متوسطة
٦	٦	تحرص الجامعة على عرض الأفلام التي تهتم بالتوعية الأمنية الفكرية للطلاب.	2.62	1.56	متوسطة
٧	٧	تقيم الجامعة المعسكرات الكشفية لتوعية الطلاب بقضايا الأمن الفكري.	2.57	1.52	متوسطة
المعدل العام			**2.81**	**1.36**	**متوسطة**

٤–دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري

يظهر من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الامن الفكري" تراوحت بين (٢,٧١–٣,٢٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (٦) والتي تنص على " تحث الجامعة طلابها على احترام أنظمتها وقوانينها" بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تصدر الجامعة دوريات ونشرات توضح عقوبة الطلاب المنحرفين فكريًا" بمتوسط حسابي (٢,٧١) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٩٧) وبدرجة متوسطة.

الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور القوانين والانظمة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	تحث الجامعة طلابها على احترام أنظمتها وقوانينها.	3.28	1.47	متوسطة
٢	٢	تجرم قوانين وأنظمة الجامعة نشر ما يخالف الفكر الاسلامي داخل الحرم الجامعي.	3.17	1.58	متوسطة
٣	٣	يتم التعامل مع الطلاب المنحرفين فكريا وفق قوانين وانظمة الجامعة.	3.08	1.51	متوسطة
٤	٥	تدعم الجامعة قيم المساواة والعدل في تطبيق القانون على المخالفين لأنظمة ولوائح الجامعة.	2.89	1.54	متوسطة
٥	٧	تنسق الجامعة مع الجهات المختصة لمعالجة الحالات المستعصية فكريا او سلوكيا.	2.84	1.56	متوسطة
٦	١	تعرف الجامعة الطلاب بالقوانين والأنظمة المتعلقة بحقوقهم وواجباتهم.	2.83	1.49	متوسطة
٧	٤	تصدر الجامعة دوريات ونشرات توضح عقوبة الطلاب المنحرفين فكريا.	2.71	1.54	متوسطة
المعدل العام			**2.97**	**1.32**	**متوسطة**

مناقشة السؤال الأول والثاني:

يعزو الباحث الدرجة المرتفعة لدور عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى الدورات وورش العمل التي تقدمها جامعة الباحة لتنمية الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي كقدوة الحسنة للطلاب في الاقوال والافعال، ونشره ثقافة الحوار وتقبل الراي الاخر لدى الطلبة، تحفيزه إياهم لممارسة العمل الجماعي الذي ينمي قيم الانتماء والمواطنة، بالإضافة إلى دعمه للعادات والتقاليد الاجتماعية السليمة التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلبة، وتحذيره الطلبة من الشائعات والمنشورات المضللة وخطورة ترويجها،

والتيارات الفكرية المنحرفة عن المنهج السليم. كذلك مساعدته للطلبة على استيعاب المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري، وتوجيهه للطلاب لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لاكتساب المفاهيم الفكرية السليمة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة منصور (٢٠١٧م) ودراسة أبو دف ونعمة (٢٠١١م) في وجود درجة عالية لعضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري، بينما تختلف مع دراسة محمد (٢٠١٣م) وحراحشه (٢٠٠٨م) في وجود قصور في دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.

ويعزو الباحث الدرجة المرتفعة لدور المقررات الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة نن إلى أن هذه المقررات ترسخ الفكر الاسلامي المستمد من الكتاب والسنة، وتؤكد حرمة الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وتنمي استعداد الطلاب لتحمل المسؤولية تجاه وطنهم، وتعزز آداب الحوار وضوابطه في الإسلام، وتحذر الطلاب من الاثار السلبية لوسائل الاتصال الحديثة وخطر الانحراف والتطرف، وتعالج مشكلات المجتمع الفكرية المعاصرة، وتنمي قدرة الطلاب على تمييز الأفكار الخاطئة وكيفية التعامل معها، وتنمي مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب لحماية امنهم الفكري، وتعرف الطلاب بالتيارات الفكرية المنحرفة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحسين (٢٠٠٩م) ودراسة اليمني (٢٠٠٩م) ودراسة الربعي (٢٠٠٩م) ودراسة كافي (٢٠٠٩م) في أن للمناهج الجامعية دور كبير في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد (٢٠١٣م) في أن هناك درجة منخفضة للمناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.

كذلك يعزو الباحث الدرجة المرتفعة لدور الأنظمة والقوانين في تحقيق الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى أن جامعة الباحة تحث طلابها على احترام أنظمتها وقوانينها، وتدعم قيم المساواة والعدل في تطبيق القانون على المخالفين لأنظمة ولوائح الجامعة، وتنسق مع الجهات المختصة لمعالجة الحالات المستعصية فكريا او سلوكيا، وتعرف الطلاب بالقوانين والأنظمة المتعلقة بحقوقهم وواجباتهم، وتصدر الجامعة دوريات ونشرات توضح عقوبة الطلاب المنحرفين فكرياً، كذلك تجرم قوانين وأنظمة الجامعة نشر ما يخالف الفكر الاسلامي داخل الحرم الجامعي، ويتم التعامل مع الطلاب المنحرفين فكريا وفق قوانين وانظمة الجامعة. لم يوجد دراسات سابقة -بعد مسح الدراسات السابقة-تناولت مجال دور الأنظمة والقوانين في الجامعات في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة، وهذا يضيف أهمية للدراسة الحالية.

ويعزو الباحث الدرجة المتوسطة لدور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى أن درجة توظيف الجامعة للأنشطة الطلابية والمسابقات الثقافية لغرس المعتقدات الصحيحة في نفوس الطلاب واهتمام الأنشطة الطلابية في البحوث التي تعالج مشكلات الطلاب في مجال الأمن الفكري لم تكن بالدرجة المطلوبة. بالإضافة إلى قلة إقامة الجامعة للمعارض التي تتناول حوادث الإرهاب الناتجة عن

الانحراف الفكري، وقلة عرض الأفلام التي تهتم بالتوعية الأمنية الفكرية للطلاب أو إقامة المعسكرات الكشفية لتوعية الطلاب بقضايا الأمن الفكري. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الأشقر(٢٠١٠م) ودراسة الدويري (٢٠٠٠م) في أن هناك دوراً واضحاً للمناهج في تحقيق الأمن الفكري للطلبة.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى الى متغيرات (الجنس ـ الرتبة الاكاديمية ـ الخبرة ـ الكلية)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا الى متغيرات (الجنس ـ الرتبة الاكاديمية ـ الخدمة ـ الكلية)، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الرباعي لحساب الفروقات بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا الى متغيرات (الجنس ـ الرتبة الاكاديمية ـ الخدمة ـ الكلية)، على النحو التالي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا الى متغيرات (الجنس ـ الرتبة الاكاديمية ـ الخبرة ـ الكلية)

المتغيرات	الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	244	3.65	1.00
	انثى	120	4.12	.85
الكلية	علمية	210	3.49	1.07
	أدبية	154	4.04	.83
الرتبة الاكاديمية	أستاذ	22	3.18	1.08
	استاذ مشارك	54	4.03	.96
	استاذ مساعد	242	3.92	.91
	محاضر	46	3.25	1.00
سنوات الخدمة	اقل من ٥ سنوات	66	3.31	1.07
	٥ – ١٠ سنوات	168	4.09	.88
	أكثر من ١٠ سنوات	130	3.69	.93

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا الى متغيرات (الجنس ـ الرتبة الاكاديمية ـ الخدمة ـ الكلية). ولاختبار دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين الرباعي (عديم التفاعل) (4-WAYS ANOVA without interactions) للدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٦) يلخص النتائج.

جدول (١٦) تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	7.574	1	7.574	9.877	*.002
الكلية	15.629	1	15.629	20.381	*.000

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الرتبة الاكاديمية	16.208	3	5.403	7.045	*.000
سنوات الخدمة	7.625	2	3.812	4.971	*.007
الخطأ	272.997	356	.767		
الكلي	5620.910	364			

* دالة عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس، وتعزى هذه الفروقات لصالح الاناث.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الكلية، وتعزى هذه الفروقات لصالح الكليات الأدبية.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الرتبة الاكاديمية، وتعزى هذه الفروقات لصالح الرتبة الاكاديمية (استاذ مساعد).

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير سنوات الخدمة، وتعزى هذه الفروقات لصالح سنوات الخدمة (٥-١٠ سنوات).

وقد يعود ارتفاع تقديرات أعضاء هيئة التدريس الاناث لدرجة تحقيق جامعة الباحة للأمن الفكري لدى الطلبة أعلى من الذكور لأن الإناث مشاركتهن في البرامج التي تقدمها الجامعة في مجال الأمن الفكري من ملتقيات وورش عمل وأنشطة مختلفة أعلى من مشاركة الذكور، وبالتالي فهن يستشعرن دور الجامعة بدرجة أعلى من الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو دف ونعمة (٢٠١١م) في أن درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لتنمية الفكر السليم لدى الطلبة كان لصالح الاناث.

ويعزو الباحث الفروق لصالح أعضاء الكليات الأدبية إلى أنهم يشاركون بدرجة أكبر من الكليات العلمية في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة في مجال الأمن الفكري. وذلك بسبب أن أعضاء الكليات العلمية لديهم مقررات عملية ويقضون أوقات كبيرة في المختبرات العلمية الأمر الذي يشكل عائقاً لمشاركتهم في الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الجامعة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبو دف ونعمة (٢٠١١م) حيث كانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية، ويعود ذلك الاتفاق إلى مشاركة الكليات الإنسانية في فعاليات الجامعة حول الأمن الفكري أكثر من تلك العلمية وذلك بسبب قلة المواد العملية والتواجد في المختبرات العلمية بالنسبة للإنسانية مما يتيح لأعضائها المشاركة بدرجة أكبر من أعضاء العلمية.

ويعزو الباحث الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة (٥-١٠) والرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) إلى أن هؤلاء الأعضاء من فئة الشباب ومن المبتعثين في برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث خارج المملكة وبالتالي فهم أكثر حماساً نحو المشاركة في جميع فعاليات الجامعة حول الأمن الفكري وأكثر حرصاً على المشاركة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة لما اكتسبوا من خبرات مختلفة أثناء تواجدهم خارج المملكة العربية السعودية من معايشتهم لثقافات متنوعة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة حراحشه (٢٠٠٨م) في أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة القليلة من رتبة أستاذ مساعد كانت أعلى من ذوي الخبرة الطويلة والرتب الأكاديمية الأخرى.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى الى متغيرات (الجنس . المستوى الدراسي . الكلية . المعدل)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب تبعا الى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، المعدل التراكمي)، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الرباعي لحساب الفروقات بين متوسطات استجابات الطلاب تبعا الى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، المعدل التراكمي)، على النحو التالي:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب تبعا الى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، المعدل التراكمي)

المتغيرات	الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	346	2.72	1.14
	انثى	402	3.20	1.31
الكلية	علمية	315	2.54	1.02
	أدبية	433	3.30	1.32
المستوى الدراسي	رابع فاقل	306	3.40	1.22
	خامس فأكثر	442	2.69	1.20
المعدل التراكمي	ممتاز	292	3.36	1.35
	جيد جدا	248	2.87	1.12
	جيد	187	2.65	1.12
	مقبول	21	1.98	1.01

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلاب تبعا الى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، المعدل التراكمي). ولاختبار دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين الرباعي (عديم التفاعل) (4-WAYS ANOVA without interactions) للدرجة الكلية للمقياس. والجدول (١٨) يلخص النتائج.

جدول (١٨) تحليل التباين الرباعي عديم التفاعل لاستجابات الطلاب في ضوء متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	6.240	1	6.240	4.882	.027*
الكلية	64.058	1	64.058	50.117	.000*
المستوى الدراسي	67.542	1	67.542	52.842	.000*
المعدل التراكمي	33.847	3	11.282	8.827	.000*
الخطأ	947.131	741	1.278		
الكلي	7830.191	748			

* دالة عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات الطلاب تبعا لمتغير الجنس، وتعزى هذه الفروقات لصالح الاناث.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات الطلاب تبعا لمتغير الكلية، وتعزى هذه الفروقات لصالح الكليات الادبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات الطلاب تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وتعزى هذه الفروقات لصالح الطلبة من المستوى الدراسي (رابع فاقل).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات الطلبة تبعا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة من معدل ممتاز.

ويعزو الباحث الفروق لصالح الطالبات في تقديرهن لدور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة إلى أن مشاركتهن في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة في هذا المجال بدرجة كبيرة وذلك أن معظم الطالبات متواجدات في كلياتهن حيث يتم نقلهن عن طريق حافلات الجامعة من الساعة الثامنة صباحاً إلى نهاية الدوام الرسمي وبالتي يتم توجيه هذه الأعداد الكبيرة منهن للحضور والمشاركة الفاعلة فيما تقدمه الجامعة من أنشطة تتعلق بالأمن الفكري، بعكس الذكور الذين يحضرون إلى كلياتهم في سيارتهم الخاصة مما يتيح لهم الانصراف مباشرةً بعد انتهاء محاضراتهم وبالتالي يصعب ضبطهم للحضور أو المشاركة في الأنشطة المقدمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حراحشه (٢٠٠٨م) في أن تقديرات الطالبات لدور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري كانت أعلى من الذكور.

ويعزو الباحث الفروق لصالح طلبة الكليات الأدبية إلى أنهم يشاركون بدرجة أكبر من طلبة الكليات العلمية في الفعاليات التي تقوم بها الجامعة في مجال الأمن الفكري. وذلك بسبب أن طلبة الكليات العلمية لديهم مقررات عملية ويقضون أوقات كبيرة في المختبرات العلمية الأمر الذي يشكل عائقاً لمشاركتهم في الأنشطة والفعاليات التي

تقدمها الجامعة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبو دف ونعمة (٢٠١١م) ودراسة الدويري (٢٠٠٠م) حيث كانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية، ويعود ذلك الاتفاق إلى مشاركة الكليات الإنسانية في فعاليات الجامعة حول الأمن الفكري أكثر من تلك العلمية وذلك بسبب قلة المواد العملية والتواجد في المختبرات العلمية بالنسبة للإنسانية مما يتيح لأعضائها المشاركة بدرجة أكبر من أعضاء العلمية.

ويعزو الباحث الفروق لصالح الطلبة من المستوى الدراسي الرابع فأقل إلى أن هذه المستويات الدراسية تحتوي على المقررات النظرية وليس العملية بالإضافة إلى مقررات السنة التحضيرية والمداخل والمقدمات بعكس مقررات المستوى الخامس وما يليه، وبالتالي تكون الأعباء الدراسية للطلبة في هذه المستويات الأربع أقل من غيرها الأمر الذي يتيح للطلبة المشاركة فيما تقدمه الجامعة من أنشطة مختلفة حول الأمن الفكري، لذلك فهم يستشعرون دوراً كبيراً لجامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري لهم. وقد يعود ذلك إلى أن جامعة الباحة تستهدف هذه المستويات بدرجة أكبر من غيرها وذلك لزرع قيم الأمن الفكري لديهم منذ لحظة دخولهم الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدويري (٢٠٠٠م) في أن الفروق كانت للمستويات الأولى ضمن المرحلة الجامعية.

وتعزى الفروق لصالح الطلبة ممن معدلهم التراكمي (ممتاز) إلى أن الطلبة من ذوي معدل الامتياز أكثر وعياً وفهماً لدور الجامعة والأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري، ولديهم القدرات العقلية وسعة الاطلاع التي تسمح لهم بالتعرف على دور المقررات الجامعية والأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لديهم وتحصن عقولهم من أي انحراف فكري. ولم توجد دراسات سابقة تناولت متغير المعدل التراكمي للطلبة –بعد مسح الدراسات السابقة– وهذا ما يزيد من أهمية الدراسة الحالية في اضافتها لهذا المتغير.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات افراد العينة تبعا لتصنيفها (عضو هيئة تدريس، طالب)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة، كما تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة تبعا لتصنيف العينة، والجدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة تبعا لتصنيفهم (عضو هيئة تدريس، طالب) واختبار ت للمقارنة بين استجاباتهم

المستجيب	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
طالب	748	2.98	1.26	-11.01	.000
عضو هيئة تدريس	364	3.81	.98		

يوضح الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) لاستجابات افراد العينة تبعا لتصنيفهم (عضو هيئة تدريس، طالب)، وتعزى هذه الفروقات لصالح اعضاء الهيئة التدريسية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس أكثر وعياً وادراكاً لدور جامعة الباحة في تحقيق الأمن الفكري للطلبة، وذلك لسعة اطلاعهم على مصادر متنوعة ومختلفة فيما يخص الأمن الفكري من جهة، وتأدية رسالتهم المهنية والعلمية ضمن الواجبات المنوطة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بما يتوافق ورسالة جامعة الباحة المستندة إلى قيم الشريعة الإسلامية السمحة والمدعومة من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تنمية الموارد البشرية وتحقيق التنمية المستدامة وجعل المجتمع منتجاً وآمناً في ظل التغيرات التقنية والعلمية المختلفة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدويري (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن تقديرات الطلبة لدور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري كان أعلى من دور أعضاء هيئة التدريس، وقد يعود ذلك لمحددات تتعلق بأدوات الدراسة وزمن تطبيق الدراسة، حيث هذه الدراسة أجريت قبل ١٨ عاماً ولم تشهد التغيرات التقنية والعلمية التي نشهدها في وقتنا الحاضر.

التوصيات:

١) إجراء المزيد من الأنشطة الطلابية التي تتناول الأمن الفكري وحث الطلبة على الحضور والمشاركة الفاعلة فيها.
٢) عقد المزيد من الندوات والملتقيات حول تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة في المدينة الجامعية والكليات التابعة للجامعة في المحافظات الأخرى وحث الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على الحضور والمشاركة الفاعلة فيها.
٣) عقد المزيد من المسابقات الأدبية والعلمية والرياضية والفنية التي تتضمن مجالات ومفاهيم الأمن الفكري وحث الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة فيها.
٤) تقديم المزيد من النشرات والأدلة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتي توضح أنظمة الجامعة وتعليماتها حول الأمن الفكري.
٥) عقد لقاءات دورية مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للحوار والمناقشة حول القضايا والمشكلات المعاصرة التي تواجههم وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم.

مقترحات الدراسة:

١) اجراء دراسة لمجالات أخرى ضمن دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.
٢) اجراء دراسة تجريبية للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة.
٣) اجراء الدراسة على عينات أخرى من داخل الجامعة كالموظفين ومن خارجها من أفراد المجتمع المحلي لتقدير دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.
٤) اجراء دراسة ارتباطية لتقصي علاقة العوامل التقنية والاجتماعية بتحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.

المراجع:

القرآن الكريم.

ابن فارس، أحمد بن زكريا (١٩٧٩)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٤١٩هـ)، لسان العرب دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ج٣، ص٢٦٠.

ابن القيم، أبو عبد الله شمس الدين محمد ب (١٣٣٤) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، دار الكتاب العربي، بيروت.

التركي، عبد الله عبد المحسن (١٩٩٦م) الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، م ٢، ع ٣

التركي، عبدالله عبدالمحسن (١٤٢٣هـ): الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به. مطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (١٩٩٨ م)، سنن الترمذي، دار الجيل، بيروت

الثويني، محمد عبدالعزيز، محمد، عبدالناصر راضي (٢٠١٤م). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية -جامعة القصيم - السعودية. ٧ (٢). ٩٥٧-١٠٥٠ استرداد من٦٢٤٥١٩http://search.mandumah.com/Record /

الجحني، علي فايز(٢٠٠٠م). الاعلام الأمني والوقاية من الجريمة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.

الجحني، علي فايز(١٤٢٠هـ). رؤية للأمن الفكري وسبل مواجهة الفكر المنحرف، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، عدد٢٧ الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

الجحني، علي فايز(٢٠٠٦م). "لمحات في تنمية الحس الأمني"، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

الجرجاني، علي بن محمد(١٤١٣هـ): كتاب التعريفات، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت.

حراحشة، فواز ياسين (٢٠٠٨م)،"درجة تحقيق الجامعات الأردنية الرسمية للأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة "رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد

الحربي، جبير سليمان (١٤٢٨هـ) دور مناهج العلوم الشرعية في السنة الثانية الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

الحربي، سلطان مجاهد (٢٠١١ م)، "دور الإدارة المدرسية في تحقق الأمن الفكر الوقائي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

حريز، محمد الحبيب (١٤٢٥هـ). واقع الأمن الفكري. الًاجتماع التنسيقي -العاشر الذي نظمته جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بالتنسيق مع جامعة طيبة لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول (الأمن الفكري)، من ٦-١٤٢٥/٨هـ، المدينة المنورة.

حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد (١٤٢٨ هـ). دور الأسرة في تحقيق الأمن، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، المجلد (١٦)، العدد (٣٨).

حميد، عبد الله (١٤٣٠هـ) الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، منح الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الحوشان، بركة زامل (٢٠١٥م). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري. مجلة الفكر الشرطي -مركز بحوث الشرطة - القيادة العامة لشرطة الشارقة -الإمارات. ٢٤ (٩٤). ٢٣١-٢٥٨.

استرداد من http search.mandumah.com/Record/683708 ://

الحيدر، عبد الرحمن حيدر (٢٠٠١ م)، "الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، أكاديمية الشرطة، جمهورية مصر العربية.

الخضير، خضير سعود، (١٤١٩هـ) التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والانجاز، مكتبة العبيكان، الرياض.

الدوسري، فهد محمد (١٤٣٤هـ) تصور مقترح لتطوير وظيفة الإدارة الجامعية في تعزيز وتحقيق الأمن الفكري بالجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة قسم الإدارة والتخطيط التربوي كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية الرياض.

الدويري، فايز محمد (٢٠٠٠م). "دور الجامعات الرسمية الأردنية في تعزيز مفهوم الأمن الوطني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الربعي، محمد عبدالعزيز (١٤٣٠هـ). دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية.

الزبيدي، المرتضى محمد (٢٠٠٢م). تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

زيتون، عايش (١٩٩٥م): أساليب التدريس في الجامعة وسبل ومبررات استخدامها، دار الشروق، عمّان.

السديس، عبدالرحمن عبدالعزيز (٢٠٠٥م)، الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم ضمن فعاليات الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز بحوث العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول الأمن الفكري

بالتعاون مع جامعة طيبة خلال الفترة من ٦-١٤٢٥/٨/٨هـ الموافق ٢٠-٢٠٠٤/٩/٢٢م بالمدينة المنورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

شحاته، حسن، والنجار، زينب(٢٠٠٣م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار الكتب المصرية، القاهرة،

شلدان، فايز (٢٠١٣م). "دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول.

الشهراني، بندر علي. (١٤٣٠ هـ). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

صليبا، جميل(١٩٨٢م). المعجم الفلسفي، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

طاشكندي، ليلى عبد المعين، (١٤٣٧هـ)، دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب، بحث مقدم إلى المؤتمر الخامس لإعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر) المنعقد في جامعة أم القرى -الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ

الطلاع، رضوان ١٤٢٠ هـ، نحو أمن فكري إسلامي، ط ٢، مطابع العصر، الرياض.

العتيبي، سعد صالح (٢٠٠٩م). الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة http://search.mandumah.com/Record/ 611156.

عرفه، محمد سعيد، (١٤٢٦هـ)، الأمن الفكري، مجلة البحوث الأمنية، العدد (٣٠)، الرياض.

الغامدي، عبدالرحمن (٢٠١٠م) قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، ط١، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الغامدي، عزيزة محمد (١٤٣٧هـ)، دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (١) كانون الثاني ٢٠١٧

فحجان، نصر خليل(٢٠١٢م) "دور الإدارة المدرسية في تعزى الأمن الفكر لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٤٠٩هـ)، كتاب العين، تحقيق :مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، الناشر :دار ومكتبة الهلال.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد يعقوب (١٩٩٣م). القاموس المحيط، ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

القادري، عبدالله حمد (١٤٠٩هـ). أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع الإسلامي جدة: دار المجتمع.

القحطاني، ناصر عائض، (٢٠٠٩م)، أثر التدريس باستراتيجية الاستقصاء في مستوى التفكير الناقد والتحصيل العلمي لدى طلبة الصف الأول المتوسط في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

القرارعة، جميل عبيد، (٢٠٠٥م)، "الأمن الفكري في الإسلام: مقوماته ومزاياه" في كتاب الأمن رسالة الإسلام"، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. الظهران.

القرني، ابتسام، (١٤٣١هـ)، دور الجامعات في ارشاد طلاب نحو الوسطية والاعتدال، بحث مقدم لمؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خلال الفترة من ١٢-١٤٣١/١٥هـ.

المالكي، عبدالحفيظ عبدالله، (١٤٢٧هـ): نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض.

المالكي، عبدالحفيظ عبدالله،(١٤٣٦هـ)، دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب"، بحث مقدم لمؤتمر (الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف)، المنعقد في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خلال الفترة ١٢-١٤٣٦/٤/١٥هـ.

المجدوب، أحمد علي، (١٤٠٨ هـ)، الأمن الفكري والعقائدي: مفاهيمه وخصائصه وكيفية تحقيقه، دراسة في كتاب نحو استراتيجية عربية للتدريب في الميادين الأمنية، ندوة علمية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

محمود خليل أبو دف ونعمة عبد الرؤوف منصور(٢٠١١م)، دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية). مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، يناير ٢٠١١م.

مصطفى، إبراهيم وآخرون، (١٣٩٢هـ). المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إستانبول.

المطيري، عبد الله زويد (٢٠٠٨ م)، "أساليب إدارة المدرسة الثانوية لوقاية الطلاب من الانحراف الفكري من وجهة نظر الاداريين ومعلمي ومشرفي التربية الإسلامي بالمدارس الثانوية بمدينة الطائف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الملحم، بينه فهد (١٤٣٠هـ). الجامعات وصناعة الأمن الفكري "قراءة سسيولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي". بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ، جامعة الملك سعود، الرياض.

منصور، عصام محمد (٢٠١٠م). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب. عالم التربية –مصر. ١١(١٣).١٦-٥٢. استرداد من http://search.mandumah.com/Record/٧٤٨٦٢

. منصور، منار (٢٠١٧). تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٢ الجزء الأول) يناير لسنة ٢٠١٧ م

نور، أميرة طه (١٤٢٨ هـ) مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

الهويمل، إبراهيم سليمان، (٢٠٠٠م)، مقومات الأمن في القرآن. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، (٢٩)،١٥.

اليوسف، عبد الله عبد العزيز، الأمن مسئولية الجميع رؤية مستقبلية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض، من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥هـ http://:www.minshawi.com

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 26 ... Rajab 1442 H – March 2021 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs